

الكمبيوتر التعليمي الأول


صن

القابلية

al Alamiah

[illegible]

سید عتیق علیہ السلام
الکلیہ جیمز و بیس بال علیہ السلام



بعد ثلاث تجارب ديمقراطية وثلاث مراحل من الحكم العسكري المصالحة المطلوبة في السودان

لندن - من عثمان صيرغني:

جرب السودان منذ استقلاله عام ١٩٥٦ أنوعاً شتى من أنظمة الحكم انتهت كلها إلى الفشل بدليل أنها لم تصمد أمام التحديات الاقتصادية أو الأزمات السياسية. فقد جرب الديمقراطية القائمة على نسق ديمقراطي وستيمسبر البريطانية وفشل، وجرب الحكم العسكري وفشل، كما جرب السلطنة الجاهلية القائمة على نسق التجربة المصرية (الاتحاد الاشتراكي) وفشل أيضاً.

لعل من أكبر الأخطاء التي حدثت في السودان أننا عندما كل محاولات الماضي باعتبارها قديمة بالية ولا تصلح لاجتماع صورته حقق قفزات هائلة في مجال التطوير والتعليم والتدريب ولا يصلح له إلا الاستمرار من الخارج. فلجئنا بانتظارنا شمالاً في اتجاه المستعمر الذي جاريته وطردناه فلما خرج من بلادنا لمفاته وبدلاً من ذلك أخذنا نحاكمه ونحاكمه. استوردنا ديمقراطية وستيمسبر جاهزة بكل مؤسساتها وتقاليدها وقبوسها واعتقدنا أن فيها الدواء السحري لكل أمراض الخفس المفاجية والنمو الذي استمكتنا برف خطه عندما تحقق لنا الاستقلال. نسبنا أن لنا ظروفنا الخاصة التي قد لا تلائمها ديمقراطية «العم جون»، وهذا كل شيء.

مخلفات الماضي حتى ما هو مأخوذ أصلاً في تراثنا ومن تجاربنا. استبقنا من صلبنا أن الأنظمة عندما كانت في السودان حاولوا أن يطوروها في النظام الذي وجدوه قائماً فتعاونوا مع «العم» والنظام والمشتبه وأنشأوا نظاماً بديلاً للنظام القديم وهو نظام زراعتهم فيه، الجسد أي عضو غريب تتم زراعته فيه، خصوصاً إذا كان هذا العضو لا يمتلك خاصية مشتركة أو خلايا مشابهة.

الحث على هوية
ان عدم الاستقرار في العالم الثالث مرده إلى دوله منازل تبحث عن موهبتها السياسية وعن أنظمة حكم تلائمها. ومن هذه المراحل من القلق وعدم الاستقرار مرت أيضاً بأوروبا التي شهدت الكثير من الحروب والاضطرابات وسالت فيها الكثير من الدماء وتخرجت العديد من الرؤوس قبل أن تنجح في بلورة نظام حكم سياسي يحمل في طياته بذور الاستقرار والنجاح. وليس المقصود هنا أن دول العالم النامي يجب أن تمر بالتجربة نفسها ويتعاني من عدم الاستقرار والحروب بالفرق نفسه قبل أن تصل إلى تحقيق نظام ملائم من الحكم، بل المقصود

هو أننا يجب أن نتعلم من دروس الآخرين ونقتادى النوق في الكثير من أخطائهم وننتقل من تجاربهم ما يناسب مجتمعنا وبلادنا طابعاً ولا يتعارض مع تقاليدها وموروثاتها. وفي الوقت نفسه علينا أن نضرب في أعماق ما فيها من تجاربنا الخاصة لكي نستنتج منها الدروس والعبر ونستخلص منها التجارب التي تساعدنا في صياغة انتمنا الخاصة. وفي ما فيها من مستجدات ما كانت تقوم وتتأكل في أنها لم تنجح في صياغة تجربة ناجحة ومزدهرة سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً.

ولكن من أكبر الأخطاء التي حدثت في السودان أننا عندما كل محاولات الماضي باعتبارها قديمة بالية ولا تصلح لاجتماع صورته حقق قفزات هائلة في مجال التطوير والتعليم والتدريب ولا يصلح له إلا الاستمرار من الخارج. فلجئنا بانتظارنا شمالاً في اتجاه المستعمر الذي جاريته وطردناه فلما خرج من بلادنا لمفاته وبدلاً من ذلك أخذنا نحاكمه ونحاكمه. استوردنا ديمقراطية وستيمسبر جاهزة بكل مؤسساتها وتقاليدها وقبوسها واعتقدنا أن فيها الدواء السحري لكل أمراض الخفس المفاجية والنمو الذي استمكتنا برف خطه عندما تحقق لنا الاستقلال. نسبنا أن لنا ظروفنا الخاصة التي قد لا تلائمها ديمقراطية «العم جون»، وهذا كل شيء.

مخلفات الماضي حتى ما هو مأخوذ أصلاً في تراثنا ومن تجاربنا. استبقنا من صلبنا أن الأنظمة عندما كانت في السودان حاولوا أن يطوروها في النظام الذي وجدوه قائماً فتعاونوا مع «العم» والنظام والمشتبه وأنشأوا نظاماً بديلاً للنظام القديم وهو نظام زراعتهم فيه، الجسد أي عضو غريب تتم زراعته فيه، خصوصاً إذا كان هذا العضو لا يمتلك خاصية مشتركة أو خلايا مشابهة.

الحث على هوية
ان عدم الاستقرار في العالم الثالث مرده إلى دوله منازل تبحث عن موهبتها السياسية وعن أنظمة حكم تلائمها. ومن هذه المراحل من القلق وعدم الاستقرار مرت أيضاً بأوروبا التي شهدت الكثير من الحروب والاضطرابات وسالت فيها الكثير من الدماء وتخرجت العديد من الرؤوس قبل أن تنجح في بلورة نظام حكم سياسي يحمل في طياته بذور الاستقرار والنجاح. وليس المقصود هنا أن دول العالم النامي يجب أن تمر بالتجربة نفسها ويتعاني من عدم الاستقرار والحروب بالفرق نفسه قبل أن تصل إلى تحقيق نظام ملائم من الحكم، بل المقصود

الحكومة المركزية غيبت إلى قرية لا يعرف أهلها ولا يعرفونه فيخفون عنه الضغوط بشأن تعداد أبنائهم خوفاً من وعين الحسود، فيعود بأخصائيات مغلوطة تبني عليها الحكومة الخطأ وتقيم على أساسها الموازنات فتأتي مغلوطة هي الأخرى وبعبء من الواقع والاحتياجات.

هذه هي الحالة في عهد «الاستقلال». نظام من البيض أن موروث من الاستعمار، فاستبدلوه بنظام المجالس البلدية ثم نظام المجالس الشعبية فيما بعد وهي أنظمة أما مستوردة من الخارج ولا تمت للمجتمع بصلة، أو أنها مأخوذة من بطون الكتب ولا تنتمي إلى الواقع في شيء.

كان من الممكن تحويل أو تشكيل نظام الإدارة الأهلية بهدف تطويره ليتماشى مع واقع جديد، بدلاً من هذه الكمال والتخلي عنه نهائياً.

كان ذلك من التيسر استيعاب «العم» والانتظار ضمن نظام المجالس البلدية بحيث يستفيد من معرفتهم بقراهم وأحيائهم فيستفيدون الدولة بذلك من توظيف أعداد كبيرة من الموظفين الذين يتلاشون في أعمالهم في القطاع الزراعي، ويفشلون في إجراء أبحاثهم في الزراعة في الأحياء القروية والقرى النائية.

فشل الديمقراطية الأولى
ولكن شيئاً من ذلك لم يحدث بصورة جيدة، وحتى المحاولات التي تمت بعد استقرار نظام الإدارة الأهلية بعد الاستقلال عام ١٩٥٦ لم تكن محاولات جادة، إذ أن مركز التقليل بالكل إلى الخلف فمؤسساتها الدستورية الجديدة التي شغل الكثير منها ستكون جواز موروثاً إلى القرن العشرين وإلى الاستقرار والازدهار. ولكن تلك المؤسسات الدستورية لم تحقق الاستقرار الذي نتمنى ولا الازدهار الذي نتمنى. وحدثت التجربة الديمقراطية الأولى في السودان المستقل بعد عامين فقط من ولائها، وذلك لأنها كانت ضعيفة الجذور... جاءت جازمة من الخارج ففرحت بها مثلاً بعض الفئات ليعية جديدة يأتيها بها أفراقة ثم خيبة تكشف أنه لا يعرف كيفية تشغيلها فمهمها يعود يبحث عن شيء آخر يليه عن شيء أمه لا ليمتد للشارع لم تكن استخدام الديمقراطية لأنها كانت ديمقراطية صفة لا تمت بالكل إلى المجتمع الكبير وتقليده وجوده في الحكم اختلط الأحزاب على السلطة ولم تتخفف حول العقيدة السياسية أو البراءة الاجتماعية. سعى المثقفون للحصول على

المستجدة من مراحل أزمة الشرق الأوسط حيث وقعت تناقصة الأرض المحتلة الأمور دفعة فدفعة إلى الأمام وأخرجتها من حالة الجوع الساعية.

وعلى نحو أكثر وضوحاً فقد ذهب الفلسطينيون إلى الحوار مع الولايات المتحدة وبواشوا اليوم ويتسكنون به وهم يدركون تماماً أن أقصى ما يريدونه هو انتزاع ما يمكن انتزاعه من الطرف الأمريكي.

حوار «الطرفين»

ولذلك فقد ذهبت منظمة التحرير إلى جلسة المفاوضات الأخيرة، وهي أسوأ الجلسات وأشدها موجهة، وهي تشعر أن هناك ثغراً في واشنطن يدفع باتجاه عدم التوصل إلى الاتفاقيات السابقة تجاه إسرائيل. وقد ثبت بالفعل من خلال المذكرات المملوءة التي قرأها السفير الأمريكي في تونس ورئيس وفد بلاده في المباحثات، روبرت بلانكو، ورفض تسليمها كوثيقة إلى الوفد الفلسطيني أن المواقف الأمريكية لم تكن بالواقعية السابق بل بدت وكأنها قد ازدادت تشدداً.

وعلى سبيل المثال، في حين أن الوفد الأمريكي أبدى في جلسات سابقة خلال مناقشة موضوع مشروع الاتفاقيات المقترح من قبل إسرائيل مودة بالنسبة إلى مسألة أن تقوم منظمة التحرير بتسمية وفد الداخل للحوار مع الحكومة الإسرائيلية وأن تعلن ذلك إذا أراد، فإنه، أي الوفد الأمريكي، رفض رفضاً قاطعاً أن تعلن المنظمة أنها ولاء وتشكيل وفد الداخل. وبعد على نحو مبين بأن ذلك قد يؤدي إلى انهيار المباحثات الأمريكية - الفلسطينية. ومن منطلق الاستفادة من عامل الوقت وتوفر الفرصة الكاملة لإسرائيل كي تستخدم ما لم تستخدمه سابقاً لأطراف جدارة الانتفاضة الفلسطينية فقد لجأ المفاوضون الأمريكيون في جلسة الحوار الأخيرة أيضاً إلى التركيز على تقرير شامير وعدم النظر في مسألة حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وتشجيت النقاش بعيداً عن الأمور الجوهرية والاستراتيجية ومحاولة حصره في القضايا الفرعية التي لا تمس جوهر الخلاف والمراع في المنطقة بشيء.

وهكذا فقد انتهت جلسة الحوار هذه كما انتهت جلسات الحوار السابقة، بدون أي اتفاق بل إلى مزيد من الاستفسارات والاستفسارات الماثلة، وعدم الاتفاق على موعد الجلسة المقبلة وماذا سيحدث خلالها، كما أنه، وعلى عكس ما قيل في هذا الصدد، لم يجر البحث في الارتقاء بمستوى هذا الحوار ولم يتسلم الوفد الأمريكي أية رغبة فلسطينية بالعمل على لقاء بين عرفات ووزير الخارجية الأمريكية جيس بيوكر أي مسؤول آخر في الإدارة الأمريكية، كما أنه لم يتم التعلق لا من بعد ولا من قريب لقضية حصول الرئيس الفلسطيني على إذن دخول مقراً في الأرض الأردنية لحضور اجتماعات الجمعية العمومية للأمم المتحدة المقبلة.

وإذا أراد المرء اللقاء مزيد من الأضواء على مواقف الطرفين المتحارفين والمتناقضين، والتي أدت إلى وصول الحوار إلى طريق مسدود يمكن القول أن الأمريكيين يرفضون النظر بأي شيء إلا في اقتراح شامير بالنسبة لإجراء انتخابات الأراضي المحتلة ووفقاً لوجهة النظر الإسرائيلية الرافضة لاعتبار هذه الانتخابات خطوة أولى نحو إيجاد حل

تقويض بالحكم من فوق وليس من تحت (أي من الشارع والمهاجر)، وبدت تلك المحاولة مخالفة لكل قوانين «الجاهلية السياسية» التي تقرض أن يعتمد الحاكم على سند الجماهير ويبحث عن وسائل تحقيق تطلعاتها وأمالها باعتبار أن الجماهير هي مركز الجذب وهي التي تمنح التفويض للحاكم. صحيح أنه كانت هناك انتخابات وتم ولكنها كانت انتخابات منقوصة لم يستوعب الناس معها لأنهم لم يكونوا قد مارسوا بالكل مسألة الحقوق والواجبات التي تقوم عليها أي مفاهيم ديمقراطية حقيقية.

قام عبدالله خليل بك رئيس وزراء السودان المنتخب باستدعاء القائد العام للجيش إبراهيم عويد وطلب منه استلام السلطة عام ١٩٥٨ لأنه خاف أن يؤخذ من وجوده حلف بين مصر والحزب الوطني الاتحادي سيطيح به من كرس الرئاسة. لم يكن الجيش السوداني آنذاك قريباً من الحكم، بل كان جيشاً نظامياً بعيداً كل البعد عن السياسة وممارستها.

والمفارقة الحقيقية هي أن حاكماً مدنياً متخفياً هو الذي جر الجيش السوداني إلى حلبة السياسة وسلمه الحكم ليقبض بذلك الباب أمام العسكريين لاقتحام حلبة الصراع على السلطة. ومنذ ذلك التاريخ لم تعد المعركة متكافئة بين المدنيين والعسكريين الذين يملك السلاح، فكان أن غتم الغزاة التي انتزعتها فيها المدنيون. فقد حكم المدنيين السودان من ١٩٥٦ إلى ١٩٥٨ ثم من عام ١٩٦٤ إلى ١٩٦٦ وأخيراً من ١٩٨٦ إلى ١٩٨٩ بينما حكم العسكريون من ١٩٥٨ إلى ١٩٦٤ ثم من ١٩٦٤ إلى ١٩٨٩ (أي عدة أعوام للمدنيين مقابل ٢٢ عاماً للعسكريين). هذا مع استثناء فترة الحكم الانتقالي (١٩٨٥ - ١٩٨٦) التي ترأسها الفريق عبد الرحمن سوار الذهب باعتبارها كانت فترة اقتسم فيها الجيش والمدنيون الحكم واتفقا على ميثاق انتقالي أعاد الحكم الديمقراطي.

التجربة العسكرية الأولى
ولكن معاً فشلت التجربة الديمقراطية الأولى فشلت تلك تجربة الحكم العسكري الأول في السودان باعتباره نمطاً آخر من الأنماط المستحدثة التي لم يقبلها الشارع السوداني ولم يفضها جماهيره الكادحة.

من هنا يمكن القول أن السوادنيين عندما واجهوا حكم الفريق إبراهيم عويد عام ١٩٦٤ فأنما كانوا يتوقلون رسالة مفادها أن

شأن أزمة الشرق الأوسط القضية الفلسطينية ويرى مراقبون أنه من هذا المنطلق فإن الولايات المتحدة ترفض الالتزام بأي حد أو التوقيع على بيان أو وثيقة تخص على حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، وهي فوق هذا وذلك ترفض الاعتراف صراحة بأن الفلسطينيين داخل الأرض المحتلة خارجها يشكلون وحدة بشرية واحدة ولهم الأهداف السياسية والوطنية ذاتها، ولذلك فإنها تصر على أن يكون الوفد الفلسطيني، الذي من المفترض أن يتفاوض مع الحكومة الإسرائيلية على كيفية الانتخابات وماهيتها، من داخل الأرض المحتلة.

ويطالب الإسرائيليون بمجموعة التخفيف من حدة الانتفاضة بحجة أنه من غير الممكن الحوار مع الإسرائيليين والبدء بخطوات نحو السلام في ظل أجواء متوترة، ولذلك فإن حل تركيزهم قد انصب خلال جلسة الحوار الأخيرة وفي الجلسات السابقة على ضرورة تحديد المواد الأرمائية وما إذا كانت المجازرة ووجبات «المولوتوف» التي يستخدمها شباب الانتفاضة مواد أرمائية أم لا.

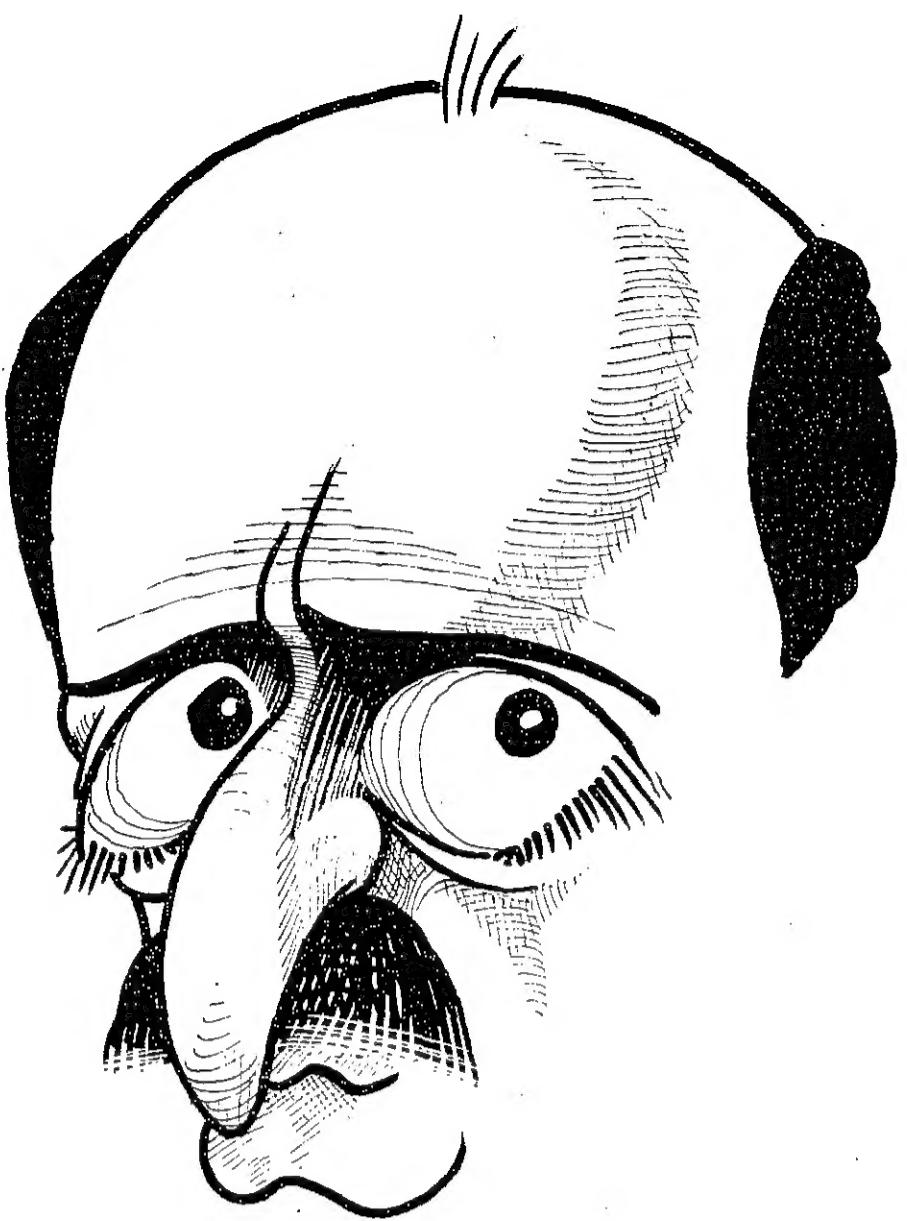
والمقابل، وباختصار شديد، فإن منظمة التحرير أعلنت أنها لا ترفض فكرة الانتخابات من حيث المبدأ ولكنها تتمسك بأن تسمى هي وفد التفاوض مع إسرائيل حول مشروع الاتفاقيات وأن يكون ذلك بصورة نحو الدل الشامل جزءاً من عملية كاملة تؤدي إلى حق تقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة التي تؤكد منذ الآن على أنها سوف ترتبط مع الأرضين في إطار صيغة كوندراكية.

وتصر المنظمة أيضاً على انسحاب الجيش الإسرائيلي المسبق من مناطق الكثافة السكانية، في الضفة الغربية والقطاع، قبل المباشرة في الانتخابات المقترحة وأن تجري هذه الانتخابات تحت إشراف أطراف محايدة مع ضمان ضمان سكان القطاع الشرقي من القدس وضمان حصانة كاملة للذين سيقيمون فيها، هذا بالإضافة إلى إعلان مبادئ تمهيد واشنطن بموجبها بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

التمسك بالحوار
بعد كل ما تقدم يطرأ البيض السؤال التالي: بما أن هذا الحوار يدور في حلقة مفرغة ويشبه حوار الطرشان فلماذا الاستمرار به؟ ولماذا لا تتدخل المنظمة من هذه اللقاءات إذا كان هدف أمريكا هو راس الانتفاضة، وإذا لا تتدخل واشنطن تهدداتها البيئة إذا كانت تعتمد أن حوارها مع الفلسطينيين وصل إلى طريق مسدود؟ مع أن الفلسطينيين لا يقرون بأن الولايات المتحدة تمثل ٩٩ في المائة من أوراق التسوية أو الحل، إلا أنهم يعترفون بأن الدور الأمريكي أساسي جداً، وأنه في ظل موازين القوى القائمة عربياً ودولياً لا يمكن عمل أي شيء أو إحراز أي تقدم في عملية السلام في الشرق الأوسط بدون مشاركة واشنطن، وأن البديل عن هذا الحوار سيكون العودة إلى مراحل الجمود السابقة.

وتقول بعض الدوائر الفلسطينية أن الهدف من التمسك بالحوار، رغم أنه وصل إلى ما وصل إليه هو الوصول من خلاله إلى الرأي العام الأمريكي، وإخراج الإدارة الأمريكية من خلال الاستمرار بهجوم السلام.

اصداق ولآلئ



البناني المتشائل

«لك النار ستأكلنا، ولن تبقي شيئاً منا» - كمال جنبلاط

وعن جدته لآلئ «الست نظيرة»، فن السياسة وكبرياء الزعامة.
وعن نورا زوجته السورية، مسيرتها على مضض وعن الانفتاح على إيران.
وعن نفسه، استقلالية شخصيته، ونزقه، وسرعة غضبه.

•••

بين التناؤل والتشاؤم في السياسة، منطقة رمادية يسوقها الواقع.
وليد بك، في نقوله، يبشر اللبنانيين المتشائمين «الآتي أعظم».
وهو في تشاؤمه ينذر المتفائلين: «مش عارف إذا راح يبقى حجر على حجر في هذا البلد».
وهو في واقعيته كسب الرهان، بعد كل هذا الضخم والتكسر في بيت الخريف اللبناني، من كل المتفائلين الذين اعتبروا صوته كتعيق اليوم المنذر بالأكوار، «الحرب ليست إلا في البدايات».

•••

الجنابلية مدرسة في السخرية السياسية، لها في لوزعيتها المهكمة المتضلة لسع النار التي كان يحبها الشاعر كمال جنبلاط لأنها تظهر النفس وتضهر الروح.
والفرق بين الآب والابن، أن الأول غيبته نار الحرب، وتركت.
الثاني يغيب لسانه في مرارتها حتى الشفالة.
عن الاستقلال الفرنسي، «أقلوا الصليب الأحمر، فالأساطيل الآن هي التي تقوم بالإنقاذ».
عن العمل عون: «أفضل خدمة تستطيع فرنسا أن تقدمها إلى لبنان هي أن تحمل الجنرال عون على إحدى سفنها».

•••

في معارضته لسوريا قبل دخولها لبنان، وعن تحالفه معها بعد الدخول: «الماضي هو الماضي».
عن الحل والإصلاح: «فالح لا تفلح».
عن الحكومة المدنية: «حكومة الصدفة اليومية».
عن الحكومة العسكرية: «نريد أن نفاوض حكومة مدنية».

•••

السياسي المحترف في لبنان عينان ترين ما وراء الغيم، وأنف ينحس من أعلى الجبل اتجاه الريح.
وليد بك أبو عيون جريئة، وأنف كمتقار الصقر، وجناحان يبلان مع الريح حيث تمل.
صاروخ سام (جبل - بحر) مضاد للسلك والاساطيل.

لغم (أرض - أرض) مضاد للحلفاء حيناً وللأعداء أحياناً.
عود كبريت صالح لاشتعال مرة، وصالح للانفجار عدة مرات.
أر بي جي، يمكن أن تستخدمه للكلز والنفر تارة، ولل هجوم الاقتحام تارة.
عصا رفيعة لها مرونة شجرة الصفصاف، ورشاقة شجرة الحور، وصلابة سديانة في جنينة، والمختارة.

•••

صحيح، لم يبق حجر على حجر في هذا اللبنا! ناقش بدا، قوم لنهني المتفائلين، وتغزني المتشائمين.

عسان الامام

لبنان، في لعبة الأمم، سمك. لبن. تمر هدي.
الأنجليز في تاريخ لبنان دروز. وعندما استقل تشرشل من الدورز أنضم إلى الكتلة الدستورية، فاصبح زعيمها بشيرة الخوري رئيساً للبنان، السيد المستقل، الذي لن يكون لفرنسا ومراً.
وعندما «أحرق» الشيخ بشيرة، استعزل كميل شمعون سيجار تشرشل، فكان لبنان يحترق عام ١٩٥٨.

الفرنسيون في لبنان موارنة منذ «طوشة» النصارى، المهجرين من الشوف في القرن الماضي، إلى «طوشة» المعيد ريمون أده المهجر إلى فرنسا في القرن الحالي.
الروس في لبنان ارشونكس وارمن الحزب الشيوعي.

الأمريكان في لبنان عسكر شهليون، ريفان مع ميشال عون جنراً لا في خندق «سوق الغرب»، عام ١٩٨٤، وبوش ضد «دولة الرئيس» عون في قصر بعيداً عام ١٩٨٩.

العرب في لبنان طليان. فعندما يعجز اللبنانيون عن الحوار والاتفاق يقولون: الحق على الطليان.

•••

مشكلة الدروز في لبنان أنهم يفهمون في السياسة أكثر مما يفهمون في التجارة.
ومشكلة الموارنة أنهم يفهمون في التجارة أكثر مما يفهمون في السياسة.

وميزة الدروز في لبنان أنهم يشتغلون في السياسة بالعربي الفصيح، فيكسبون عواطف الجيران والأقربين ولا يفهم غضب الأجانب الأبعدين، ويقفلون بلقاف فيطعنهم أعداؤهم وصادقوهم أنهم يقعون بالسلام.

وإذا قلت للموارنة أنهم لم تستغلوا كل دقيقة في وقت النظام السوري الذي دخل لبنان لتفتيت التوازن الطائفي بوثيقة دستورية، لردوا عليك فوراً بدافع الجنرال عون وراجمات الحكيم جمجع.

•••

أنكي ماروني في سلم لبنان فؤاد شهاب الذي سافر سوريا يوم كانت ناصرية في الشارع العربي، لتدفع له شعارها اللبناني.

واشطر ماروني في حرب لبنان سليمان فرنجييه الذي سافر سوريا دون أن يخسر استقلال دولة زغرنا، فزغرنا تارة.
وأنكي درزي في سلم لبنان كمال جنبلاط. هذا الزعيم التقليدي أذاع السياسة التقليدية من «الحققة» في السياسة، لكنه أخطأ اللعبة التقليدية بشعارات العدل الاجتماعي، ليكون زعيماً لبنانياً على مستوى وطني، ومحاوراً مقبولاً على مستوى عربي.

واشطر درزي في حرب لبنان وليد جنبلاط. هذا السياسي جاء إلى السياسة على «موتوسيكل»، في بنطال «جينز» لتتفقد له قيادة الدروز كما لم تتفقد لأي جنبلاطي آخر في تاريخ لبنان.

وليد بك «سلطة» جنبلاطية - أرسلانية.
عن أبيه كمال، ورث حققة السياسة، وزعامة تقليدية وحزباً سياسياً.
وعن أمه، تعلم هواية المشاكسة والصراحة بلا مجاملة.
وعن جده لأمه شبيب أرسلان، تعلقه بأسلامه ثم بعرويته المتعلقة بسوريا.

XEROX®

تحسين الصفات الحيوية و، الو، اية للنباتات باستخدام اشعة جاما

وحول النتائج فإنها لا تستلزم
النظر في الشبهة عن الإسمدة أو
استخدام التصوير الإشعاعي أو
غيرها من الطرق التي يدخل فيها
الإشعاع أو البيانات لدى الإنسان
تتاول تلك البيانات، ويقول الدكتور
الخولي:
كل البيانات لا يستعملها الإنسان
أطلاقاً، بل تستخدم على المستوى
المعياري فقط للتحقق من بعض النتائج،
دون خروج تلك البيانات إلى الحق،
أي أن التحقيق يتعدى بعد ذلك، دون دخول
أي من البيانات، لأننا نكون قد
وصلنا إلى ما نريد، بدون التطبيق في
الحقل، سواء استخدمت الإسمدة
المناسبة وكماياتها أو غيرها من
العمليات، دون دخول الإشعاع أو
النظائر المشعة.

١٠٠٠، السعودي للتكرير ٨٠٠٠٠٠،
رسمال. وارتفعت أسعار الأسهم في
شركات النفط وانخفضت في ثلاث ولم يتم
التغير في شركة واحدة.

● الزراعية السليسية:

كما حافظت الشركات الزراعية
خلال هذه الفترة على الربحية السليسية
والإيجابية ٥٠,٤٪. فقد بلغت
كمية الأسهم المتداولة في ٦ شركات
١٢٦ ألفاً و٧٧٦ سهماً قيمتها
١٢٥ ألفاً و٢٠٩ ريالاً
وبينسبة ٧٨,٨٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت أسعار الأسهم المتداولة في
الشركات الزراعية كالتالي:

سنادك بين ١٦٥ و١٧٥، القصيم
٢٠٥ و٥٠، محائل الزراعية
٢٠٥ و٢١، ثيوك الزراعية ١٤٠
و١٥٥، الاسمك ٤٠٠ و٤٠٥، الشرقية
٢٨٥ و٢٨٥، ريالات. وارتفعت
أسعار الأسهم في شركة واحدة
وانخفضت في ثلاث ولم يتم التغير في
شركتين.

هذا ولم يجر التداول في ١٦ شركة.

ليوناهلمسلي... فقيرة امتاكت الثروة وانتهت مذبذبة



ليوناهلمسلي، الفضيحة نهائية الخديعة.

سقوط بليونيرة

هل هناك ما يدعو انسانا يملك الملايين الى الكذب والخداع لا شيء سوى التهرب من دفع ما يطالبه به القانون من تسديد الضرائب المستحقة عليه؟ بالطبع ليست هناك مبررات اخلاقية لمثل هذا التصرف، لكن هناك مبرر واحد هو الجشع الذي يصير، في بعض الحالات، مثل الثروة بلا حدود. فجشع بعض كبار الاثرياء من رجال الاعمال يجعلهم لا يرتدون عن التزوير والتزيف وتحصيل بعض اقل المصروفات الشخصية الى مصروفات عمالهم وشركاتهم لأجل ان يتهربوا من قلة من الضرائب التي لا تساوي شيئاً قياساً الى ما يملكون من ثروات، وهذا البعض يعبر في مثل هذه التصرفات عن ازدواجية وتناقض في الشخصية فاضحين، فتجد ذلك البعض يتهرب من بعض الضرائب فيما يسرف ويبدد ويمينا ويساراً على نفسه، ويمعن في التفتت على من يعملون معه وييقون اعماله تدركه الارياح. وصاحبة اكبر سلسلة فنادق في الولايات المتحدة البليونيرة ليونا هلمسلي واحدة من هذا البعض، لكنها وقعت في شر اعمالها وانفضح امرها فوفقت في المحكمة لتستمتع الى هيئة المحلفين الاسبوع الماضي وهي تردد كلمة "مذبذبة" بحقها في ٢٩ مخالفة ضريبية ارتكبتها وتواجه بعد ذلك احتمال السجن. ولم تجد هيئة الادعاء صعوبة في توفير شهود ضد ليونا، فقد كانت سلطة لسانها وقسوتها في معاملة الناس ويغير وجه حق، سبباً لأن يتزايد عدد اعضاء نادي الكارهين لها. خلل مطر تابع في نيويورك قصة صعود وسقوط بليونيرة الفنادق.

تمادت في الاساءة الى العاملين معها فزاد أعضاء "نادي الكارهين" لها

هي نفسها التي تعيد قطعة ملابس اشترتها من أهم مجمع للتسوق (مايسر) بمبلغ ١٤ دولاراً فقط، وتطالب باعادة المبلغ لها لأن حجم القطعة لم يناسبها، وهي نفسها صاحبة الخمسة مليارات دولار التي اشترطت على متعهد تلفزيونات ان يعطيها ثلاثة اجهزة خاصة لمنزلها كهدية لكي توقع له على عقد صفقة لتوفير ٥٠٠ جهاز تلفزيون لفنادقها، اي رشوة، وهي ذاتها التي تصر على ان تحتوي كل غرفة في سلسلة فنادقها على ما لا يقل عن ١٢ صورة لها سواء في منشورات او صور خاصة... وغير ذلك.

التحليل والتزييف

كما ان ليونا هي نفسها التي رتبت أوراق اثبات الدخل لتدفع مبلغ ٥٧,٨ مليون دولار ما بين عامي ١٩٨٢ و١٩٨٥ كضرائب على دخل اعمالها، لكنها هي نفسها التي تلاعبت بهذه الأوراق لتتهرب من دفع مبلغ ١,٢ مليون دولار.

إنه البخل والجشع اياه، فهي وضعت الكثير من المصاريف الشخصية والعائلية في حساب مصروفات اعمالها وشركاتها. وتتراوح هذه المصاريف بين ٢١ دولاراً و٥ ملايين دولار منها ما يلي:

- اربع ملايين دولار انفق على اصلاحات ومفروشات ومصاريف على الحديقة وحمام السباحة في منزلها في جرينيتش بولاية كانيتيكات والذي تبلغ قيمته ١١ مليون دولار.
- مليون دولار بدل بناء بركة سباحة محاطة بأرض رخامية خاصة للرقص ذات لون احمر مضاف اليها الاضاءة ونظام اذاعي خاص.
- ٥٧,٤١٥ دولار تكاليف وضع سماعات نظام اذاعي في الحدائق المحيطة بذلك المنزل.
- ٤٢ ألف دولار ثمن خزان موديل لويس السادس عشر.
- منصب فني ثمنه ٦٢٢ دولار.
- اطلاق سفرة بقيمة ٢٠,٨٢٢ دولار.
- نصف مليون دولار.
- ساعة حائط فضية على شاكلة ميني هلمسلي بقيمة ٤٥,٦٨١ دولار.
- اشتراك سنوي بأحد النوادي السلية بقيمة ٢١ دولاراً.
- ثمن خدمات في صالون نسائي: ٥٨ دولاراً.
- مادة قاتلة للحشرات بقيمة ٢٢ دولاراً.
- ضوء صغير للقراءة الليلية بقيمة ٥٨ دولاراً.
- دثار من الفرو بقيمة ١٧٥٠ دولاراً.

كلام آخر، فان ليونا استكثرت على نفسها دفع مليون واحد من الدولارات مقابل مصاريف دفعها



ليوناهلمسلي وخلفها محاسنها جيرالد فيفر: هل هي ابستلمة حقيقية؟

وتتأكد من دفعهم في تنظيف فتافيت الخبز! وليونا التي اوصت شركة خاصة لصناعة ساعة حائط على شكل البيت الذي يحوي مركز اعمالها ودفع ثمنها ٤٥ ألفاً و٦٨١ دولاراً،

خلال دقائق لا تتجاوز الثلاثة او الاربعة. استهتار وتبذير. ويلج الاستهتار والتبذير حدا جعل حتى الصحف الامريكية

الأكبر تكمن في امكانية سقوط بعض الصلصة على الطبق... اذ يتوجب حينذاك على الموظف ان يركض الى المطبخ وينظف الطبق او يغيره ويعود راكضاً ليصل الى مكانه قبل عودتها من الجهة الاخرى... اي

ليونا تكمن في امكانية سقوط بعض الصلصة على الطبق... اذ يتوجب حينذاك على الموظف ان يركض الى المطبخ وينظف الطبق او يغيره ويعود راكضاً ليصل الى مكانه قبل عودتها من الجهة الاخرى... اي

ليونا هلمسلي... اسم اقصر تناقله لسنوات طوال على قلة من اغنياء الولايات المتحدة وبعض ابناء أوروبا. اما اسم العائلة (هلمسلي) فهو على كل شفة ولسان في معظم ابناء الولايات المتحدة وأوروبا، ونادراً ما تسأل امريكا عن اسم هلمسلي الا ويقول انه يعرفه او سمع به. وكل ذلك بسبب ممتلكات العائلة الضخمة وأهمها أعلى ناطقة سحب في العالم لسنوات طوال (امباير ستايت بيلدينج - وتعني مبنى الولاية الامبراطورية) والواقعة في قلب مدينة نيويورك ويزورها السواح من مختلف ابناء العالم حال وصولهم الى مدينة ناطحات السحاب.

كذلك، فان كبار زوار هذا المبنى يجدون انفسهم، لا شعورياً، يسألون على أفضل نقد في نيويورك، فيسمعون أسماء عدد من الفنادق لا يتجاوز عدد اصابع اليد الواحدة، ويبرهنوا فندق هلمسلي بالاس.

تلك كانت الحياة ومتعتها بالنسبة الى ليونا هلمسلي التي تقب بـ "بليونيرة الفنادق"، والتي في أغلب الفن تسمى الآن لو ان الارض تشق وتبتلعها لكي لا تشهد المزيد من الهامة العامة. ليونا هلمسلي؟

اسمها الاصلي ليونا روزينثال. واسم العائلة يدل على انها يهودية. ولدت في بروكلين، إحدى ضواحي مدينة نيويورك، لوالدين مهاجرين فقيرين. وترعرعت ليونا في الاوساط الفقيرة ورأسها مليء بأحلام اليقظة والنشام في أن واحد حول الفن والفنود المالي.

التزوير من الصغر

تقول سيرة حياتها الرسمية انها درست في إحدى كليات جامعة مدينة نيويورك (كلية هانتر) لكن الصحافة الامريكية بحث في سجلات الكلية للفترة التي ذكرتها ليونا في سيرتها فلم تجد أي دليل على أن الفتاة الحالة درست هناك، بل ان جميع الذين تم تحديد وجودهم في تلك الفترة لا يذكرون اسم ليونا كزمية دراسة لهم.

كذلك تذكر سيرة حياتها انها عملت كمارضة ارناء ناجحة. لكن الكثيرين من المعينين بذلك ذكروا انهم رفضوا توقيعها لأنها لم تكن مؤهلة للعمل في هذا المجال. لكنها تعترف انها زورت شهادة في استخدام الآلة الكاتبة من أجل الحصول على وظيفة في شركة عقارية اوائل الستينات.

بيد ان وعقريه، ليونا ساعدتها لأن تصبح أحد أهم السماسرة العقاريين في مدينة نيويورك. وهي استخدمت هذه العبقرية لاقتناع أحد رباتها المهنين بتقديمها لشخص اشتهر بـ "Mr Real Estate" أي "السيد السماسرة العقاري، بلا منازع.

هذا السيد كان هاري هلمسلي وهو يملك نصف مدينة نيويورك بلا

دالاس ودينستي على الطبيعة

رأى بعض المحققين الصحفيين الذين تابعوا قصة وفضيحة البليونيرة ليونا هلمسلي الاسبوع الماضي انها اشاحت للجمهور الامريكي ان يرى بعض احوال المسكين الأكثر شهرة في امريكا، دالاس، ودينستي، على الواقع وليس وراء آلات التصوير ودخل الاستديوهات!



مسلمون سوفيات يرتاحون على شفة بحيرة في طاجيكستان

الهلال في سماء حمراء

مستقبل الإسلام في الاتحاد السوفياتي

(٨) الفصل الرابع :

جمل

تأليف: أمير طاهري

ترجمة: نجيب الحاج

● انتقل الروس الى محاربة الامبراطورية العثمانية وأدت معاهدة أدنة الى تنازل الباب العالي عن شيركاسيا (بلاد الشركس)

● سقوط بياكو أدى الى أول حرب روسية - إيرانية وبعد وساطة بريطانية تنازلت إيران عن عدة مدن لصالح روسيا

● بين العام ١٨٣١ والعام ١٨٥٩ خاض الامام شامل حرباً شرسة ضد الروس وعندما استسلم جرت له مراسيم عسكرية مهينة

في ثامن حلقات هذا الكتاب / التحقيق، يخصص الكاتب الفصل الرابع لعرض المقاومة الوطنية الإسلامية ضد الاحتلال الروسي، ويركز بصورة أساسية على المقاومة البطولية التي شهدتها داغستان بقيادة الامام شامل، وهي مقاومة استمرت أكثر من ثلاثة عقود وارهقت الامبراطورية القيصرية واستنزفت مواردها. كذلك يعرض المؤلف لبعض الجوانب السياسية التي ساعدت الغزو الروسي للمناطق الإسلامية ومنها فشل الاتراك والبرانيين في دفن خلافاتهم والتحالف في مواجهة الخطر الروسي.

كانت روسيا خلال القرن التاسع عشر أسرع الدول الاستعمارية نمواً، إذ كان معدل امتدادها يبلغ ١٤٠ كيلومتراً مربعاً كل يوم. وفي غضون أقل من مائة عام وسعت أراضيها بما يقرب من خمسة ملايين كيلومتر مربع أو ما يعادل أكثر من نصف مساحة الولايات المتحدة. وكان أغلب امتدادها يتم على حساب بلدان إسلامية ضعيفة أو على وشك أن تتداعى وتموت.

كان زحف القيصرية داخل قلب آسيا وما وراءه حملما يتحكم بخيال كثير من الروس في القرن الثاني عشر، ولكن غزو قفقاسيا كان هو الذي منح الروس طعماً رومانسياً لما كان من قبل مجرد ممارسة يقومون بها ليبرهنوا على تفوق التنظيم العسكري الغربي وما لديه من أسلحة.

وقد نظر الشعراء الروس الى قفقاسيا على أنها أرض أسطورية تعج بالمغامرات. وقد وافق بوشكين نفسه الكونت أرمولوف وهو أحد أوائل قاهري قفقاسيا، في واحدة من مغامراته، ويبدو أن الشاعر بوشكين نسي أن جدته لأمه، وهي الأمة السنغالية، كانت مسلمة، ولكنه لم يعبر عن أي تعاطف مع ضحايا التوسع القيصري. لقد كان شاعر روسيا القومي وكان توسيع حدود الامبراطورية قضية قومية.

وذهب شاعر روسي كبير آخر هو ليومونتوف أبعد حتى من بوشكين إذ حث القفقاسيين على أن يشعروا بالفخر لأنهم أصبحوا "عبيد حاكم العالم" وهو يعني القيصر الروسي. وأما تولستوي الداعية الكبير للأعنف فقد حارب في قفقاسيا واستعمل المنطقة خلفية لبعض قصصه. ولم يتشكك تولستوي في أي من كتاباته ولا في أية لحظة من حياته بحق روسيا في جلب "الدينية" الى تلك البقعة القسرية من العالم. ولكن الشاعر والكاتب المسرحي جريبويدوف فعل أكثر منهم جميعاً إذ لم يكتب بالكثافة عن المغامرة الاستعمارية بل قرأ أن يكون له دور فيها، فصار أول الأمر سكرتيراً لياسكفيتش الملقب بجزار القفقاس، ثم صار بعد ذلك وزيراً مفوضاً فوق العادة في طهران.

عاد توسع روسيا الى الجنوب نحو إيران بعد اندحار تمرد نشيتشين الذي قاده الامام منصور عام ١٧٩١. أما إمارة شيرافان التي اتي تمتد على طول الساحل الغربي لبحر الجزر بين جيلان وقازاخستان فقد اتضح أنها هدف سهل أمام التوسع الروسي لأنها كانت مرتبطة ارتباطاً غير متين مع الشاه في طهران ولذلك كانت تفتقر الى القيادات ذات التركيبة الواضحة والقادرة على مقاومة السيطرة الأجنبية.

كان غالبية سكان شيرافان من المسلمين الشيعة المنحدرين من اصول إيرانية ولكن اللغة التي يتكلمونها كانت إحدى أشكال اللغة التركية. كان تركيز المنطقة قد بدأ في القرن الثالث عشر، ولكنه أصبح عميق الجذور حتى أبان حكم الشاه اسماعيل (١٥٠١ - ١٥٢٤) عندما أعلن المذهب الشيعي مذهبا رسميا لإيران. وكان فرض اسماعيل للمذهب الشيعي في إيران قد أرغم كثيراً من القبائل السنية الإيرانية على الهجرة الجماعية نحو الامبراطورية العثمانية، بينما كانت هناك موجة مقابلة لها جعلت قبائل الشيعة التي تتكلم التركية تتوجه من شرقي الأناضول الى داخل شيرافان وأذربيجان. وقد هذا التبادل في السكان بين الدولتين المسلمين المتنافستين الى تقوية القاعدة الشعبية للصفويين في إيران ولكنه أدى في الوقت نفسه الى تركيز أذربيجان وشرافان.

لدى بداية القرن التاسع عشر لم يعد المذهب الشيعي رابطة كافية القوة وحدها لضمان ارتباط شيرافان مع إيران. لقد ظل رجال الدين الشيعة في المنطقة مواليين لإيران، ولكن لم يستطع رجال الدين في أي وقت أن يوجدوا

قاعدة سياسية من القوة بحيث تقف في وجه الزحف الروسي. في عام ١٨٠٦ استولت القوات الروسية على بياكو بعد مصادمة رمزية مع القوات المدافعة. وأدى احتلال بياكو الى أول حرب روسية إيرانية عام ١٨٠٩. قاتل الإيرانيون الذين يقودهم أني العهد عباس ميرزا بشجاعة في مناورات متعددة بل حتى أنهم استطاعوا أن يستعيدوا البرهة من الزمن مدينة بياكو بعد معركة قتل فيها الجنرال الروسي سيسينوف. ولكن الإيرانيين الذين كانوا أقل عدداً وعدة من الروس لم تكن لديهم فرصة لاستعادة سيطرتهم على قفقاسيا. فتمت معاهدة جولستان وهي قرية في قراباخ حيث وقع ممثلو روسيا وإيران عليها عبر وساطة بريطانية. وبموجب تلك المعاهدة اعترفت إيران بسيادة القيصر على جورجيا ودرينيت وبياكو وشرافان وقاراباخ وكانجه وشيكي. ووفقاً للمعاهدة ذاتها تنازلت إيران أيضاً عن حقها في الحفاظ على أسطول في بحر الخزر.

الخلاف العثماني - الإيراني

لم يكن تعاظم التهديد الروسي كافياً لاقناع الامبراطورية العثمانية وإيران بأن يدفعنا عدائهما الذي امتد قرونًا لكي يشكلا جبهة مشتركة تكون غايتها مقاومة العدو القادم من الشمال. كان الخصام الديني بين المسلمين السنة والمسلمين الشيعة من الشدة بحيث أن الجانبين أثرا الاندحار أمل الروس على التحالف بينهما. فقد كانت الجارتان المسلمتان تستنزفان كل منهما قوى



تعلم اللغة العربية في إحدى مدارس بخارى الإسلامية

الأخرى في حرب ضارية دموية للسيطرة على أرمينيا وعلى أجزاء من بلاد ما بين النهرين (العراق).

كانت الحرب الروسية الإيرانية الثانية قد حرض عليها الملاي الشيعة في باكودوم والنجف (في العراق) الذين أعلنوا الجهاد على روسيا بعد أن اتهموا السلطات القيصرية بسوء معاملتها للمسلمين وأرغامهم على اعتناق المسيحية. وفي هذه المرة أيضاً دحر الإيرانيون اندحاراً تاماً بعد بداية كانت تبشر بالنجاح استولت فيها قوات الشاه على عدة مدن سيطر عليها الروس. وعام ١٨٢٧ استولى الروس على مدن بريغان وناخشافان وعبروا نهر آراس فدخلوا أذربيجان. واندفعوا نحو خوي وبعدها استولوا على تبريز عاصمة أذربيجان والمقر الرسمي لولي العهد الإيراني. ويتوسط بريطاني مرة أخرى تم التوصل الى معاهدة مهيبة فرفضت على إيران التي تنازلت بموجبها للروس عن كل الأراضي الواقعة الى الشمال من آراس ووافقت على دفع تعويضات حربية ثقيلة الوطأة. ثم أن الروس سيطروا أيضاً على جزء من جبال تاليش حيث أغلبية السكان مسلمون سنيون. وكانت هناك فترة غريبة في معاهدة تركمان تشاي، باسم القرية الأذربيجانية التي وقعت فيها، وهي ترغم إيران على أن تسلم الى روسيا كل الكتب الموجودة في المكتبة الملكية في أذربيل. وهذه المكتبة التي أنشئت في القرن الرابع عشر اتسعت تحت حكم الصفويين. وفي عام ١٨٢٨ عندما أفرغت كانت تحتوي على الوف المجلدات بما فيها مئات المخطوطات الثمينة التي تزين اليوم كخزائناً من المتاحف الروسية.

بعد تركمان تشاي لم تكن إيران غير قادرة على استعادة الأراضي التي فقدتها فحسب بل أصبحت أيضاً دولة شبه مستعمرة يمارس عليها الروس والبريطانيون نفوذاً عظيماً. فقد ضمن الروس حق النقض (الفيتو) بشأن اختيار الملك الإيراني لولي عهده وفي عام ١٨٥٤ أرغموا الشاه على الاعتراف بالسيطرة الروسية التامة على بحر الخزر على الرغم من أن الساحل الجنوبي برعته من ذلك البحر يعود الى إيران.

كان الروس قد مارسوا دبلوماسية الجوارح الحربية عدداً من المرات منذ عهد بطرس الكبير، وقد أرسلت ثلاث حملات بحرية على الأقل الى مختلف الموانئ الإيرانية على بحر الخزر في القرن الثامن عشر ولكنها كلها انتهت بانسحابها التام وتمزيقها على أيدي الإيرانيين. إلا أنه لدى نهاية القرن التاسع عشر صار بحر الخزر بحيرة روسية. فالشركات الروسية كانت تسيطر على تجارة المنطقة بل حتى أنها كانت تحدد الحصص الإيرانية في مجال صيد الاسماك. وبعد ذلك بضع سنين أصبحت منطقة بحر الخزر المصدر الرئيسي للنفط في روسيا القيصرية.

الحرب ضد العثمانيين ومطاردة الشركس

بعد أزالة إيران بوصفها قوة يؤول لها في قفقاسيا حول الروس انظارهم نحو الامبراطورية العثمانية. وما كان حبر معاهدة تركمان تشاي يجف حتى هاجموا المواقع العثمانية عام ١٨٢٨. ودامت الحرب حوالي سنة وكان ميدانها بالدرجة الأولى البلقان ولكن في قفقاسيا أحزن الروس انتصاراتهم، فاستولوا على مدن كارس أرضروم، وتوغلوا عميقاً في الأناضول الشرقية. وانتهت الاشتباكات الحربية بمعاهدة أدنة وفيها تنازل الباب العالي عن كل مطالباته بالسيادة على شيركاسيا (بلاد الشركس).

وعلى قدر تعلق الأمر بشيركاسيا فقد كانت تلك الخاتمة من أغرب الأمور. فالشركس لم يشتركوا في الحرب التي لم تكن حتى قد وقعت فوق أراضيهم ومع ذلك وجدوا أنفسهم على حين غرة تحت حكم حاكم كافر، ولهذا رفض عدد كبير من الشركس أن يعيشوا تحت حكم غير إسلامي، فهاجروا هجرات جماعية الى الامبراطورية العثمانية. وفي غضون العقود الأربعة التالية كان ما يقدر بستين في المائة من مجموع السكان أما غادروا طوعاً وأما أبعدهم الروس ابتعاداً. أما الذين ظلوا فقد فروا أن يقاتلوا بحيث أصبحوا طوعاً وأما أبعدهم الروس ابتعاداً. أما الذين ظلوا فقد فروا أن يقاتلوا بحيث أصبحوا طوعاً وأما أبعدهم الروس ابتعاداً. أما الذين ظلوا فقد فروا أن يقاتلوا بحيث أصبحوا طوعاً وأما أبعدهم الروس ابتعاداً.

عام ١٨٣٥ عهدت الى الجنرال كاليامينوف مهمة فرض النظام على الأراضي الشركسية فافتتح حملته بسلسلة من الفلعات بضمها قطع رؤوس العبيد من الرعاة في القرى المهجورة. وحاول الروس تكتيكم المعتاد وهو تدعيم توطئة بسلسلة من الحصون يبنونها في أعماق الأراضي المهجورة فكان لهم فيها مكاسب ١٢ ألف و ٢٠ ألف جندي يضمهم العديد من المرتزقة الجورجيين والأرمن ولكن القلاع التي بناها الغالبون سريعاً ما تحولت الى جزر معزولة في وسط بحر

من الكارمين
ويفضل
الأسود كان
من الأسباط
ولم يكن
لقطع هذه ال
عام ١٤١
المرتزقة وكان
حاجي بزاز
فأنتت تلك
السكنية له
وسرعان
في سانت بطر
بدا الشركس
والفصل المد
زعم: وأن ال
تدينهم وبلا
صطروا تحت
نزعاتهم الح
لويكن الذ
نقلاسيا فدا
لتدرا اسلام
سنوات ١
نردم زعماء
الدينين الذ
٢٤٤
بعد عام
القيصريون
بغير باراق
قاعدة له
راغستان الى
لغة تزيد على
ظهر النقش
انلوا عددا
١٨٢٠ وسرع
الحارين الت
جاء دخول
خديتين بفض
القوة التي
للطفة مجالا
راغستان العا
سهولة، منحد
انجار الزان
والصبايات
وتشتانيا لحد

احتاجت
معا أن ينشد
الطفة، وما
جدي في الش
نظر في الطر
٨٢٠ عن عام

الروسية فقول بمراسم عسكرية مهيبه من جانب بارياتينسكي ثم سلم سيفه للكونت.

إلا ان استسلام شامل لم يكن يعني انتهاء معارك روسيا في قفقاسيا، ذلك ان التمرد الذي قاده النقشبنديون وأن كان عبثا تقبلا على الخزانة الروسية واستنزافا لقواها العسكرية إلا انه لم يكن سوى واحد بين عديد من التمردات.

فقد ظل الشركس يحاربون حتى عام ١٨٦٥ بينما ظلت انتفاضات أخرى تهر الجبل والغاية إلى كثير من عقد الثمانينات في القرن التاسع عشر، ولم يكن إلا في عام ١٨٨٧ أن استطاع نائب الملك في قفقاسيا ان يبلغ القيصر بان المنطقة أصبحت هادئة تعيش بسلام.

كان إخضاع قفقاسيا خطوة أساسية نحو تدعيم مكانة روسيا الجديدة بوصفها قوة دولية. وكان العدد القليل من الرحالة الأوروبيين والأمريكيين الذين زاروا قفقاسيا خلال تمردات شركاسيا وداغستان قد عادوا يتحدثون بارتعاب عن القسوة الروسية تجاه السكان المحليين، ففي كثير من الأحيان كان الروس يستخدمون سياسة الأرض المحروقة ويدمرون القرى وحتى المدن التي لم يكونوا يملكون بالقدرة على التمسك بها. وقد وجد المراقبون أيضا أن تصميم روسيا الوحشي على فرض سطوتها على الأراضي المتمردة يندرجا يمكن أن تقفله الامبراطورية الروسية في غزواتها المقبلة في أوروبا وغربها من الاصلح.

الموت ولا الخضوع للروس

خلال القرن التاسع عشر هرب مئات الآلاف من الناس وتركوا بيوتهم في قفقاسيا لمجرد انهم وجدوا الحياة تحت حكم القياصرة الغاشم لا يمكن أن تطاق. وقد ذهب أغليتهم نحو الامبراطورية العثمانية ولكن كثيرين منهم، ولاسيما الذين جاؤوا من شيرافان، وصلوا إلى إيران حيث أصبح اسمهم «المهاجرين» وبعضهم، ولاسيما الذين ينتمون إلى تشيشين وانجوش، أثروا الانتحار على الخضوع للسيطرة الروسية. وهناك قصص حول رجال قتلوا نساءهم وأولادهم ليحولوا دون استيلاء القوات الروسية عليهم. هذا وان وجود المرتزقة الجورجيين والأرمن بمعية القوات الروسية زاد من شناعة الوضع على قدر تعلق الأمر بالمسلمين. ذلك ان الجورجيين والأرمن ادوا رغبتهم العاتية في التشفي والانتقام من قرون أمصرها آذلاء تحت حكم الأيرانيين والعثمانيين.

إلا انه لم يكن كل الناس راغبين في الهجرة أو قادرين عليها. ان مشاعر الذين مكثوا وهم وأشقائهم من أن الروس سيفقدون يوما ما، عبر عنها الحاج علي، وهو زعيم متمرد، حين قال مودعا أحد المساندين البريطانيين له: «ما أسعدك يا صديقي، فانت لديك بلاد تذهب إليها حتى تستطيع ان تعيش بسلام وحيث لا يوجد خوف من المسقوف، ولكننا وأسفاه لا نملك وطننا آخر نهرب إليه وحتى إذا كنا نملكه فهل نترك الوطن الذي خلفه لنا اجدادنا والذي ولدنا فيه والذي منحه الله تعالى لنا وحيث يكون واجبتا ان نموت فيه... لا يستطيع الطغيان ان يدوم طويلا ولا الحرية ان تظل دائما مخنوقة في قفقاسيا، ان مد الزحف الروسي قد يفرق وديانها زنا ما ولكن سيأتي زمن آخر لا بد ان ينحسر فيه مد هذا الزحف الروسي على الرغم من كل القلاع التي شيدوها هناك».

لم ينته الاضطراب في شمالي القفقاس باستسلام الامام شامل، ذلك ان كثيرا من مساندي الامام المنكسر ما لبثوا ان انضموا إلى حركة تمرد أخرى يقودها زعيم ديني آخر هو كويتا حاجي كيشيف الذي كان مرشدا في النظام القاري وكان قد انفق زمنا ما مسافرا في عديد من البلدان الاسلامية بما فيها مصر والجزيرة العربية وتركيا. وكان القادريون قد عززوا مكانتهم بوصفهم جماعة محاربة عندما أدخلوا قبائل انجوش الشديدة المراس في القتال إلى الدين الاسلامي بين عام ١٨٥٠ وعام ١٨٦٥.

حلقة أخرى الأحد المقبل

حقوق النشر والنقل والاقتباس باللغة العربية

محفوظة لـ التشبيك والنشر

● فظاعة الوحشية الروسية ضد المسلمين اذهلت الأوروبيين والأمريكيين وجعلتهم يتخوفون منهم

مقرا لإدارة عملياته الحربية، وكان لفيدلين امتياز كونها جوارا درجومي على الحدود من داغستان.

كان الروس يخططون لحملات جديدة ضد شامل عندما اشتبكوا في حرب القرم (١٨٥٣ - ١٨٥٦)، وليلة اثنتي عشرة سنة ترك شامل حرا في إدارة امامته بالطريقة التي تعجبه، ولكن حرب القرم اكدت المخاطر الكامنة في وضع روسيا الضعيف في داغستان. فذلك المنطقة كان يمكن ان تستخدم كجزء من جبهة ثانية ضد روسيا، وفي الحقيقة كان شامل قد كتب رسائل عاجلة إلى كل من الاساتنة والقاهرة يطلب المعونة ليتم العمل بذلك الأمر بالضبط. إلا ان حلمه في انشاء تحالف اسلامي يهدف إلى ابعاد الروس خارج قفقاسيا وبعد ذلك التوغل داخل منطقة الفولجا لتحرير استرخان وقازان كان حلم لا يروق للباب العالي ولا لصران في مشاركا فيه. ولكن احتمال اثاره ثورة عامة للمسلمين ضد روسيا تكون داغستان قاعدتها الأولى ظل كابوسا يقلق راحة كبار الضباط في سانت بطرسبورج.

سقوط فيدلين وتراجع قوات شامل

عام ١٨٥٣ عين الأمير الكساندر بريانتينسكي نائبا للملك في قفقاسيا وقائدا عاما للجيش الروسي في الجنوب. وكان على رأس مهماته التي عهد بها إليه القيصر هو إنهاء التمرد الذي يقوده شامل. ولم تكن لدى بريانتينسكي رغبة في إعادة تجربة سابقه. ولما كان يعلم ان انتصارا ميكرا أمر مستحيل وأن المصير هو مفتاح الموقف، فقد شرع في برنامج ضخم لشق طرق في اعماق الجبل والغاية، ومنها بدأ يقرض قرضا بطيئا في المنطقة التي يسيطر عليها شامل. وفي غضون بضع سنوات أرغم شامل على الانكماش داخل بقعة أخذت تزداد تقلصا حول نهر أرغون حيث أقام تحصينات في فيدلين.

عندما حاصر الروس قواته في فبراير (شباط) ١٨٥٩ كانت فيدلين قد نالت مكانة شبه أسطورية في أذهان الداغستانيين وأهالي تشيشين. فقد اعتبروها عاصمة الامامة وقلب الاسلام المشع.

لم يكن أحد يحلم بسقوط فيدلين بأيدي الكفار الروس. ولكن مع ذلك سقطت فيدلين في النهاية. ففي الأول من أبريل (نيسان) ١٨٥٩ شنت قوات روسية يبلغ عددها اربعين ألف شخص يدعها خسوس مدفعا من انقل المدافع التي كانت موجودة في العالم آنذاك، هجوما نهائيا على فيدلين واستولت على جسدها المحترق. ومرة أخرى قلت شامل واقرب مساعديه من خلال الشبيك الروسية. وعلى الرغم من انه كان قد أصيب وجرح فقد استطاع ان يعبر خطوط العدو ليل بعد ان اجهز على عدد من الجنود الروس.

بعد بضعة اسابيع من الاختباء ظهر شامل من جديد في القرية الواقعة في الجبل العالي وهي جنوب التابعة لموطنة داغستان. أما بارياتينسكي فهو من جانبه لم يكن مستعدا لاعطاء شامل ما يكفي من الوقت لاستعادة عافيته وتعبئة جيش جديد من المحاربين الأشداء. وعلى ذلك عزلت جنوب بلا ابطاء وصارت هدفا لقصف يكاد يكون مستمرا من جانب المدافع الثقيلة. وكان شامل لعدة سنوات بعد اعوانه بأنه سيقتل مساعدا ودعما من الامبراطورية العثمانية ودول عربية، والآن، وهو محاصر بلا منفذ إلى البحر، لم يعد بمقدوره الاعتماد على مثل هذه الوعود لابقاء الروح المعنوية عالية.

استسلام بمراسم مهيبه

في أوائل أغسطس (آب) وافق شامل على البدء في مفاوضات مع بارياتينسكي فعددت مدنة ضمن الكونت بموجبها سلامة شامل واصحابه. وبموجبها كذلك التزم الروس بعدم القيام بأعمال انتقامية ضد السكان والسماح للمسلمين ان يمارسوا شعائر دينهم بالطريقة التي يرغبون. وفي ٢١ أغسطس (آب) ١٨٥٩ خرج شامل، مصطفا جواده الأشهب، أمام الخطوط

● جده الشاعر بوشكين كانت سنغالية مسلمة ولكنه لم يعبر عن أي تعاطف مع ضحايا التوسع القيصري

عندما هاجمت قوات الحصن الروسي فينزابايا (قلعة المفاجأة) وقضت على حاميةها العسكرية. فلم يستطع القيصر ان يتلصص صدمة الهزيمة فأمر يعقاب فورى للمتمردين. وفي غضون بضعة شهور حاصرت قوة روسية قوامها عشرة آلاف جندي يسندهم مرتزقة جورجيين وهم مسلحون بالمدافع الثقيلة، موقع شامل الحصين في جمرى. فقاوت حامية القرية ذات الخمسمائة شخص الهجوم الروسي لاكثر من اسبوع. ولكنها في النهاية أصبحت فدا للموت إذ لم ينج من المسلمين الذين فيها سوى محاربين اثنين تمكنوا من الخروج وكان أحد الاثنين شامل نفسه. أما المحاربون الآخرون فقد قتلوا جميعا في المعركة أو اعدمهم الروس رميا بالرصاص بعدها.

إلا ان كارتة جمرى لم تؤثر تأثيرا عكسيا على موقع شامل بل بالعكس، فان حركته حازت الآن عددا وفيرا من الشهداء الذين لا بد من الانتقام لهم. وفي عام ١٨٥٤ أعلن شامل نفسه «اماما وزعيما للمؤمنين» وعين عشرات الرجال نوابا له يمثلونه في مختلف أنحاء داغستان وتشيشنيا. ثم انه شكل حكومة خاصة به تضم محاكم اسلامية ونظاما لجباية الضرائب مستندا على الزكاة. وسعت امامته نحو انشاء علاقات دبلوماسية مع البلدان الأخرى ولاسيما الامبراطورية العثمانية وإيران ومصر وبريطانيا.

عام ١٨٥٧ شنت قوة روسية مكونة من خمسة آلاف جندي متمرس حملة تهدف إلى تمشيط جبال تشيشنيا وغاباتنا ولكنها كانت تعاني اندحارات في كل مكان تذهب اليه. وكان المحاربون المسلمون يستخدمون تكتيك الكر والفر وهو تكتيك اقض مضجع الروس الذين كانوا يتطلعون للدخول في معركة تقليدية. في السنة التالية نقل شامل مقر قيادته إلى اخولكو التي هاجمها الروس وحاصروها عام ١٨٥٩ واستولوا على حصن الامام بعد قتال دام اسبوعا كاملا ولكن شامل نفسه استطاع ان يفلت مرة أخرى، واختار هذه المرة غابات تشيشين مكانا للاختباء. واستمر يعمل كما لو كان مايزال قائدا الدولة مستقلة مشتبكة في حرب مع غزاة اجانب.

اتفق الروس عام ١٨٤٠ في بناء ثلاثة حصون جديدة في الجبل غير مدركين انه في حرب العصابات يمكن تجاهل مثل هذه القلاع بكل سهولة. ولدى حلول عام ١٨٤١ صارت الحصون المشيدة حديثا افخاخا حقيقية يموت الروس فيها. وبعد عامين شن الروس هجوما جديدا على مواقع شامل في الغاية والجبل ولكن جنود المسلمين انتصروا مرة أخرى. وفقد الروس نحو من ثلاثين مدفعا ثقيلًا استخدمها شامل على الفور نواة لقوة مدفعية كان يحلم بها دائما. وعند نهاية السنة استطاعت قوات الامام ان تحزز السيطرة على جزء من ساحل بحر الخزر ايضا.

عام ١٨٤٥ عاد الروس بقوة اكبر من ذي قبل كجزء من حملة يقودها الكونت ميشيل فورونتسوف وهو أحد اقرباء القيصر. وفي هذه المرة عانى الغزاة كارتة اعظم مما عانوه من قبل على الاطلاق، ذلك ان جيش الكونت وقع في كمين فانهزم بعد خسارة اربعة آلاف رجل بين قتل وجريح وأسر. إلا ان القيصر لم يكن مستعدا للتنازل عن خطته الرامية نحو تقديم ما يظنه طعم المدينة إلى قفقاسيا. فالامبراطورية التي دحرت نابليون وأوصلت جنودها القوقاز إلى قلب باريس لا يتوقع لها ان تهرب امام تحد يفرضه عليها جيش صغير، لقد نظر تولستوي إلى نابليون على انه أداة مهمتها الوحيدة تكمن في تحريك روسيا وإيقاظها من نومها. وقد أصبحت روسيا المنتصرة الآن في حالة بقطة تامة فلم تعد تعترف بأي منافس لها حتى في أوروبا. فبينغي تحطيم الامام شامل مهما يكن الثمن.

عام ١٨٤٧ حاول الروس وقد جلبوا إلى المعركة عشرة ألوية تدعمها المدفعية الثقيلة، ان يستولوا على مقر شامل الحصين في شرغيل قرب نهر سولار. ولكن في هذه المرة أيضا خرج شامل منتصرا عليهم وقد اخترق الخطوط الروسية ومضى بعيدا حتى دخل تشيشنيا وهناك اختار القرية الاستراتيجية «فيدلين»

من الكارمين.

وبفضل الصلات التجارية التركية الطويلة الامد مع شواطئ البحر الاسود كان في مقدور المتمردين ان يتألوا الاسلحة والذخيرة والمعدات الأخرى من الامبراطورية العثمانية لآمد طويلة جدا.

ولم يكن الاسطول الحربي الروسي قادرا ابدأ على التدخل تدخلًا فعالا لقطع هذه الصلات الحيوية.

عام ١٨٤١ هُزمت حملة مكونة من ستمائة روسي والقي جورجيين المرتزقة وكانت مزيمةا ماحقة قرب سوتشي على يد جيش شركسي كان يقوده حاجي برباق دوكمه اغا، وهو أمير شركسي كان عمره آنذاك يتجاوز السبعين. فأنهت تلك المعركة المحاولات الروسية لدحر بلاد الشركس بواسطة القوة العسكرية لمدة تزيد على عشر سنوات.

وسرعان ما وصلت انباء المقاومة الشرسية للعنيدة للحكم الروسي فانتشرت في سانت بطرسبورج وموسكو والمدن الكبيرة الأخرى في الامبراطورية. وقد بدأ الشركس في عين كثير من الروس محاربين متوحشين مصممين على رفض «أفضال المدنية الحميدة»، بل ان أحد الكتاب الروس مضى اكثر من ذلك حين زعم: «ان الشركس مثل الهنود الحمر في أمريكا - لا يمكن تطويعهم ولا تدجينهم وبالنظر لطبيعتهم الحادة لا يمكن اسكانهم إلا بالابادة أو اذا ما صاروا تحت الحكم الروسي فالسياسة السلمية الوحيدة هي استخدام نزوعاتهم الحربية الشرسية ضد الآخرين».

لم يكن الشركسيون المسلمين الوحيدين الذين قاوموا السيطرة الروسية في قفقاسيا فداغستان في الشمال الشرقي من قفقاسيا كانت هي ايضا مسرحا لتمرد اسلامي عظيم ضد القيصر بدأ عام ١٨٢٤، اي قبل أكثر من خمس سنوات من الانتفاضة الشركسية. وعلى العكس من الشركس الذين كان يقود تهرمد زعماء القبائل التقليديين، فان الداغستانيين اتحدوا وراء زعمائهم الدينيين الذين جمعوا إلى واجباتهم الدينية المهمات العسكرية التي انبثت بهم.

بعد عام من بدء التمرد بداية تكاد تكون تلقائية، تحول الزعامة فيه النقشبنديين بالدعوة إلى الجهاد. وكانت الدعوة قد صدرت عن غازي محمد يوقر ياراق (أي الدرع الثقيل) الذي استعمل الخانات الصغيرة في قورين قاعدة له. ولكن تحت قيادة واحد من خلفائه وهو الامام شامل، تطور تمرد داغستان إلى حرب حقيقية كبرى استنزفت طاقات الامبراطورية القيصرية لمدة تزيد على جيل كامل.

ظهر النقشبنديون على المسرح القفقاسي في أوائل القرن التاسع عشر عندما اقاموا عددا من القواعد في شيرافان. وقد توغلوا داخل داغستان ابتداء من ١٨٢٠ وسرعان ما حصلوا على دعم من الشعوب الجبلية المختلفة ولاسيما المحاربين التشيشين.

جاء دخول الروس في داغستان وتشيشين في وقت حاز الاسلام قوة وجوية جديدين بفضل فعاليات النقشبنديين. وهكذا فان القاعدة الايديولوجية القوية التي هي ضرورية لكل حركة مقاومة وطنية كانت موجودة. وكانت المنطقة مجالا مثاليا لحرب العصابات ضد الغازي الاجنبي لان جبال داغستان العالية، وهي عبارة عن ارتفاع الا من خلال معرقات ضيقة يمكن عزلها بسهولة، منحت افضل الاماكن التي يحتاجها الثوار للتخفي. كما ان غابات اشجار الزان الكثيفة في تشيشنيا توفر ايضا مجالات جيدة للمقاتلين في حرب العصابات. وقد كشفت ثورة الشيخ منصور اوشرمه من النازع الذي يستبد بتشيشنيا نحو الانتفاض.

البحث عن زعيم للثورة الاسلامية

احتاجت الانتفاضة الاسلامية إلى زعيم يمتلك جاذبية أخاذة يستطيع معها ان ينظم القطاعات الاوسع من السكان بغض النظر عن الاختلافات الطبقية. وما أسرع ما وجد مثل هذا الزعيم في شخص شامل الذي ولد في قرية جمرى في الشمال الشرقي من داغستان في نهاية القرن الثامن عشر وكان قد دخل في الطريقة النقشبندية بتأثير غازي محمد وربما كان ذلك في العشرينات من عام ١٨٢٠. وقد ثبت شامل موقعه زعيما للمقاومة الوطنية عام ١٨٢١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ! إِنَّا نَحْنُ الْإِسْلَامُ وَالْإِسْلَامُ نَحْنُ الْإِسْلَامُ وَالْإِسْلَامُ نَحْنُ الْإِسْلَامُ
«صدق اسم عظيم»

يتقدم
البنك الأهلي التجاري
بكافة منسوبيه بخالص العزاء وصداقة المواساة إلى

الأستاذ / محمد سالم البطاطي

نائب المدير العام للشؤون الإدارية والموظفين
لوفاة والده المغفور له

سالم يسلم البطاطي

سائلين الله العليّ القدير أن يغفر الفقيد بواسع رحمته ويكرم آل وذويه الصبر والسلوان

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

في الطريق الى فلورنسية: قريتي تتدخل فجأة

الضفة الاخرى



سير عطا الله

من اللبنانيين، يبيع الأقمشة والحرير على طهره، متقللاً في تلك الأيام من قرية الى غابة ومن غابة الى مدينة.

— وفي أي مدينة كان يعيش؟

— كنت ادري، لقد أمضى العمر وهو يتحدث عن «التاميكو»!

— أمها مدينتي؟

— وساد صمت قليل، وراقني الكلام عن مدينة أمضى فيها جدي بعض عمره. لكن الحساء المحبة للصمت هي التي استأثرت بالحديث هذه المرة:

— هل ترك جدك أقرباء هناك؟

— اعتقد ان لنا أحد الأقرباء من جهة جدي، وأعرف انه مدير الجوازات في العاصمة... لكن هذا كل شيء، حتى اسمه لا أعرفه.

— وساد الصمت من جديد، وبعد قليل قالت الحساء المحبة للصمت:

— هل ترك جدك أصدقاء في المكسيك؟

— قلت، لا ادري، فقد كان يحدثنا عن ناس كثيرين، ولم أذكر الآن، فقد كنت طفلاً يومها.

— وقت الحساء المحبة للصمت انتي نشأت في قرية صغيرة مليئة بالمهاجرين والمغتربين، وكانت هذه القرية الجميلة عبارة عن بضعة بيوت من الحجر والخراب، وكانت هناك بضعة خراب لم تعرف أهلها، غير انها كانت يقال لبيوت هاجر أصحابها وتهاوت من تقاء ذاتها مع الأهل.

— واخبرتنا ان إحدى هذه الخرابات كانت تسمى مخيرة ابوسليمان، وكانت قرية منا، وكنا ونحن صغار يقال لنا ان أصحابها هاجروا الى المكسيك وان ابن احدهم كان رجلاً وسيماً دخل عالم السينما وأصبح أحد أهم الممثلين في البلاد.

— واستوت الحساء المحبة للصمت في مقعدنا، وبان على وجهها كان أمراً جلالاً قد حدث، وقت نفسي، مع انها صغيرة السن ولا تذكر أهل الجيل الماضي، فلعلها سمعت بالرجل.

— وقت في سذاجة:

— هل سمعت مرة باسم ذلك الممثل؟

— قلت:

— هل تعرف اسمه الفني او اسمه الحقيقي على الأقل؟

— قلت، لا، لكني كما قلت لك، اذكر ان تلك «المخيرة» كانت تعرف باسم «ابو سليمان»، أما ماذا اذا أصبح اسمه في المكسيك فاني لا ادري، بل انا اعرف ان المغتربين يغيرون اسماءهم عادة، بحيث يصبح خليل مثل «مشاري» وورقة يصبح «ريشارد»!

يطول الزمن في القطار حتى يطول، ومع ان الانسان متمسك بالأرض والقطار متمسك بالحديد، بعكس الطائرة المعلقة بين رحمة الله وتقدم عيده، فإن الرحلة تبدو طويلة وانت تدير السهول والوديان والاتفاقي في رتابة تشبه رتابة البحر واليابسة.

لذلك يقتل أهل القطار الوقت بالكلام، ثم بالمزيد من الكلام، ثم بشيء من النوم، ثم بالمزيد من الكلام.

وبين «مئيس» و«فلورنسة» تحدثت جميع أهل المقصورة التي انا فيها الى... الجميع، وفي كل اللغات. وبعد دقائق من انطلاق القطار كنت قد عرفت ان القصة السمراء التي الى جاني اميركية من اصل مغربي، وانها في سنوات الجامعة كانت مخطوبة الى لبناني من الجنوب لكن الفرجة لم تكتمل. وعرفت ان رفيقتها في السفر خريجة في كلية الصحافة في لوس انجلوس وان الاثنين تسافران في ميزانية قهقرا حوالي مائة دولار في النهار.

ثلاثة في القطار... بالاذن من نجيب محفوظ!

وعلى طرف المقعد كانت هناك سيدة متقدمة في السن، تصغي وتبتسم، ثم جاء دورها في الكلام، فقصت انها المانية من مدينة «شتوتجارت» وانها تقيم الآن في فرنسا، وانها من مدينة «المريديس» لكنها تقود سيارة «سيترين» وعرفنا انها ذاهبة من طولون، حيث تمضي سني التقاعد الى «ليفورنو» قرب مينا، زيارة صديقة لها.

الآن يعملون في بلاد البرد ويتقاعدون في بلاد الشمس.

وكان الشبان الإيطاليون العائدون من رحلة اسبانيا المتعبة بالذكريات لا يزالون يحكون، عن كل شيء، وحتى عن اسماء المحطات التي تتوقف فيها. وظلت الحساء التي تجلس قبالي وحدها من دون شرقة، ولمرة الوحيدة التي تحدثت فيها كانت حين ارادت الخروج من المقصورة فطلبت مني ان ابقى عيني مفتوحة على حضانيتها.

فقلت:

— ومثلما القطار بالشرقة، وكانت تتنهم اليها أحياناً أصوات من المقصورات الأخرى لانس يتحدثون بلغات مختلفة ولهجات مختلفة.

— انها شرقة القطار.

— واخيراً شرحت الشراء قبائلي بالناس من كرتة صمتها فقررت الكلام والمشاركة في الشرقة.

قلت لها: يبدو من لهجتك انك اميركية؟

— أنا؟ لا، أنا من المكسيك، وأنت؟

— قصة طويلة!

— لا، أنتي من بلاد الحرب الطويلة.

— وضحت، وقالت: أه، لقد عرفت الآن، انه شيء يدور الى الأسى حقاً.

— وبعد قليل عادت الى الحديث من جديد:

— لامي أصدقاء كثيرين من لبنان في المكسيك.

— اعرف، أقصد انه لا بد من ذلك.

— ففي المكسيك مهاجرون كثيرون منذ القرن الماضي، لقد كان جدي بينهم ذات يوم.

— كان في المكسيك؟

— لقد هاجر في اوائل هذا القرن، وبعدما وصل الى الطريق لشهرين على الأقل وصل الى هناك وأخذ، مع غيره

محمود كحيل

مذابح لبنان غطت على الانتفاضة

دعابتها وهو اننا نحرص ان نحدث انفسنا بدلاً من ان نحدث العالم ونقول الكلام الذي يفتننا نحن لا الذي يفتن الغرباء عنا. ولا نستطيع ان نكسب الرأي العام العالمي بنشر صور وزرنا ونحن لا نعتقد ان صورههم تلهيهم لدخول مسابقات الجمال بل خير دعاء لنا ان يعرف العالم ان دولنا أصبحت تتمتع بحقوق الانسان واننا تقدم كل يوم وأن في بلادنا عدالة وقضاء محترماً ومحاكمة حرة وهذه هي صورة التقدم التي بدأ العالم يتحدث عنها ويهتم بها ويتابعها، أما مصورة النصف والتدمير وخلف الرهائن فهي تضر ولا تفيد!

المسيحيين وبين اليهود بل ان عدد القتلى من المسيحيين كان أكثر عشر مرات من قتل اليهود.

ولقد كانت الانتفاضة تحتل المكان الأول في اذاعات العالم وكانت بطول هؤلاء الاطبال تكتسح أمامها كل الدعاية الصهيونية في لبنان واختار المذاهب الشيوعية في لبنان فازاحت انباء الانتفاضة من المكان الأول الى المكان قبل الاخير ولو كانت اسرائيل انفتحت بلايين الدولارات لتخفي صورة الانتفاضة الرائعة لما تجتحت نجاح المحاربين في لبنان الذين قدّموا لاسرائيل مجاناً ما كان يتكلف الباليين.

وشيء آخر استلفت نظري في

بولندا عندما خطب رئيس الكنيسة البولندية وحذر اليهود بأن تعصمهم ضد البولنديين هو الذي أدى الى تعصب البولنديين ضدهم.

ولمأساة ذكرى الحرب العالمية الثانية امتلأت دور السينما والأذاعة والتلفزيون بأفلام عن الحرب العالمية ومعاركها الكبرى، وإذا بالصهيونيين يحاولون الضغط على أجهزة الإعلام لكي تستبدل أفلام الحرب بأفلام اضطهاد النازي لليهود.

ولا أحد في العالم لا يستنكر هذه المذابح ولكنها ليست الوحيدة فالطائرات النازية التي سقطت وارسو عاصمة بولندا لم تقرب بين

نحن في اكمال تشويه الصورة بما نغله من مذابح يموت فيها الابرياء وكل يوم في لبنان بلا ذنب جنوه.

ولولا اطفال الانتفاضة او على الأصح ابطال الانتفاضة لأصبح اسم العربي يبعثاً تخوف به الامهات اولادهم!

ولا يرضى الصهيونيون بأنهم يسيطرون على الأذاعة والتلفزيون والسينما بل يريدون ان يحتكروها لانفسهم فلم يعجبهم ان تهم أوروبا بذكرى مرور خمسين عاماً على الحرب العالمية الثانية، بل أرادوا ان يحصلوها الى ذكرى المذابح التي تعرضوا لها على ايدي الألمان، وأقاموا الدنيا وأقعدوها في

امضيت شهراً في فرنسا وانجلترا. حضرت الحفلة الشعواء التي قامت بها الصهيونية العالمية ضد العرب والاسلام، في الصحف وفي الأذاعة وفي التلفزيون وفي السينما وفي المسرح. لا تكاد كلمة حق تقال حتى يتحرك الصهيونيون في استراليا وفي أمريكا وفي كل مكان من الدنيا يحتجون ويهددون والكاذبين والمفتريين المتدينين وتطمئن انفسا ان الله سيضعهم في النار.

ويجب ان نعرف ان الضميني نوح نجاحاً عظيماً في تصويره امام العالم التي تعرضوا لها على ايدي الغاصبين سفاكي الدماء، ونجنا



مصطفى أمين



استراحة

صلاح حافظ

عربي + عربي

يقال ان معلماً في فرنسا اراد ان يختبر تلميذه الطفل في الحساب والفقه معاً، فكان الحوار الطريف التالي:

* ما حاصل جمع «أمريكي» و«أمريكي»؟

* «أمريكيان».

* وما حاصل جمع «انجليزي» و«انجليزي»؟

* «انجليزي واحد»!

* وما حاصل جمع «فرنسي» و«فرنسي»؟

* «ثلاثة احزاب»!!

والقصة بالطبع مختلفة لكنها تقول الحق.

فالفرنسي رجل لا يشعر بذاته الا حين يختلف مع باقي الفرنسيين، وهو يخلج اذا سمع رأياً وفاق عليه حتى اذا كان رأياً صائباً. وهو لهذا يبحث في كل حوار عن نقط الخلاف مع الذي يجاوره مهما تكن قناعاته ويكفيه ان يعثر على نقطة

عالم بلا حدود



فاروق لسان

آسيا: المرحلة المشيرة

في احدى ايام شهر يونيو كنت في جنوب شرق آسيا عائداً من الصين الوطنية تايوان حيث شهدت عن كثب غليان الحرية في الصين الشعبية المجاورة من على شاطئ تايبيهز تايبيه وهونغ كونغ. ومن تايبيه انتقلت الى بانجوك عاصمة تايلند للظلمة.

فقد رتبتها الدعايات السياحية بأسوأ الصفات التي يسعى اليها بعض السواح كما تعلم، مع انها ليست شجعاً جديداً في ذلك المجال لا في آسيا ولا في افريقيا وأمريكا الجنوبية. ولا داع للدخول في تفاصيل لا دخل لها بالموضوع بل يكفي القول ان تايلند اليوم وكما ذكرت سابقاً في اسرع الدول الآسيوية نمو بعد النور

الكبرى الثلاث الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة والصين الشعبية ستخلف من تحتها في شؤون المنطقة لعدة أسباب منها:

* ان موسكو مرفقة اقتصادياً وعسكرياً ولم تعد قادرة على إخفاء ضيقها بعلاقاتها هناك ومنها فيتنام ومحاولات الأخيرة الهيمية على الدول المجاورة منها لاوس وكامبوديا بل ان موسكو أرغمت فيتنام على بدء الانسحاب من كمبوديا.

* ان الصين الشعبية أصبحت بضرورة قاصمة لسمعتها وشرفها وسياساتها بعد مجزرة الديمقراطية في بلادها وإن يكون في مقبورها التمدد بقيادة «لانتانغ» آسيا لوقت طويل جداً.

* ان الولايات المتحدة مطمئنة اليوم على مصير خليفتها في حلف آسيان وأكثر من ذلك على مستقبلها الاقتصادي الذي يشهد خيراً، وآسيان حلف يشبه مجلس التعاون الخليجي ويضم شعوباً تعد بمئات الملايين منها اندونيسيا وماليزيا وتايلند وسنغافورة وبروناي - أغنى دولة في العالم بالنسبة لدخل الفرد ويقال ان حاكمها السلطان حسن بلياً أغنى شخص في العالم.

* ان الدول التي كانت محسوبة على موسكو بدأت تتحول تدريجياً من المنهج الماركسي الى الاقتصاد الحر أو ترك السوق تقرر مسار الاقتصاد الوطني وإن حدث ذلك بين يوم وليلة ولكنه سيحدث قريباً جداً ومعنى ذلك انها ستكون في اشد الحاجة الى معونات وتعاون دول آسيان الزاهرة.

* ظهور تايوان كواحدة من اغنى دول العالم قاطية - خمسة وسبعين بليون دولار احتياطي تقدي - سائل قابل للتحويل والاستثمار في اى مجال قرواً. وليس اغنى منها في آسيا الا اليابان التي بدأت تنفق أكثر من عشرة بلايين دولار سنوياً في شكل قروض سهلة ومنع لا ترد. كيف يمكن لدول المنطقة المذكورة من أعضاء آسيان وجاراتها الماركسية سابقاً ان تتجاهل تايوان بكل تلك الخزائن المتنامية من النقد خصوصاً بعدما حدث في الصين الشعبية وتراجع الأخيرة عن الانفتاح السياسي - أي الحريات الفردية - والاقتصادي أي عوامل القوى السوقية؟

* يعتقد المحلل الشهير السيد سوخوميد باري بابرا ان أخطر التطورات العالمية تعرف في فيتنام ويوزما وقد وصفتها ذات يوم بليق البرز المغلي وأن أكثر الدول انغلاقاً ستصبح من أكثرها انفتاحاً.

* واستقراء التوقعات قمت بزيارة صديقي السيد ساتشاي يون محرر وناشر مجموعة مطبوعات «النشيد» وتبني الشعب وتشكل واحدة من أكبر مجموعتين في تايلند الدولة الآسيوية الناهضة بسرعة.

* قضيت ساعة في مكتبه استمع اليه وهو القريب من صانعي القرارات في بلاده وجنوب شرق آسيا بل انه يتمتع بتقدير كبير في تلك الاصقاع وكان ان عهد قريب

يكتب عموداً سياسياً في جريدته حتى شغلت متطلبات النشر والإشراف على عدة مطبوعات في وقت واحد فالتكى باعداد افتتاحية رصينة بين الصين والآخر.

* يعتقد السيد يون (ان جنوب شرق آسيا سيشهد نهضة اقتصادية مؤكدة فقد لا تشبه المفرة العربية التي شهدناها في العقد الماضي بل ستشاكل تطور اليابان وتايوان ولو انها لن تكون بذلك الحجم في العقد القليل لأن معدل دخل الفرد فيها اليوم بدأ يقترب من ألف دولار سنوياً او ثلاثة اضعاف معدلات بعض المجاورة والآفريقية وحتى بعض العربية.

* ان الغليان الديمقراطي سيستمر وستضطرب الأنظمة الحالية التي تقاوم من تلك الانظمة اندونيسيا - أكبر الشعوب هناك - وبورما. وإن التقارب الاقتصادي بين المحتوم سيجعل التغيير السياسي اثر حتمية كما حدث في أوروبا. وأبدت رايي بان حتى دول أوروبا الشرقية الماركسية ستجد نفسها تتجهز نحو تعاون أوثق مع الدول الغربية وقد تنضم اليها. وذلك سيعني انتهاء ادوار حلف وارسو وحلف نايت وسوق الكوميونيين الشيوعيين وطبعاً السوق الأوروبية كما عهدناها منذ نهاية الحرب الثانية. ولم يعترض على هذا الرأي لانه يعتقد بان الدول الشيوعية في جنوب شرق آسيا ستضطرب الى الاقتراب كثيراً من الدول التي تشكلت تطلق آسيان الذي اشرت اليه من قبل ونجد الذوق الماركسي أجلاً ما عابلاً بالرغم من الردة التي حدثت في الصين الشعبية.

* ويجمع المحللون والمراقبون الذين التقيت ببعضهم وقررت لهم عيرصهم بان دول جنوب شرق آسيا وشعوبها مقبلة على فترة تكاد ان تكون مثيرة - دراماتيكية - للغاية نحو الأفضل طبعاً سياسياً واقتصادياً سيما اذا استطاعت ان تحدد معدلات نموها السكاني كما فعلت تايلند.

* قال في السيد يون ان عدد سكان بلاده بلغ الخمسين مليوناً ثم تحدث وأن حملات التخصيد مستمرة على قدم وساق.

* ماذا سيحدث في حلف ساراك، الذي يشمل دول شبه القارة الهندية - الهند، وباكستان ونيبال وسري لانكا وبوتان وبنجلاديش وجزر المالديف.

* سارك يمر حالياً بمخاض عنيف من حرب أهلية في سري لانكا بينما تقف نيبال على شفير كارثة قد تؤدي الى هزة سياسية وإلى عودة الحياة الديمقراطية في باكستان ببروز الهند كأكبر قوة عسكرية في آسيا باستثناء الصين الشعبية. لكن الهند مازة مرفق بالانفجار السكاني والبنجاب في البنجاب والتدخل العسكري في سري لانكا ومع ذلك فإن دول جنوب شرق آسيا تراقبها باهتمام كما فهمت من لقاءتي.

WEST GERMANY HAUSS INT'L CONSULTANTS Goldenstrasse 2, D-6238 Hofheim A-TS. (B-Frankfurt/Main), West Germany. Tel. 06192 8063, Tlx. 6192939 HIC D Fax. (06192) 21278	JAPAN JAPAN ADVERTISING COMMUNICATIONS INC. New Ginza Bldg., 3-13, Ginza, 7 Chome, Chou-Ku. Tokyo 104, Japan, Tel. 035 718748, Tlx. 22745 ADTIMES J, Fax. 03 571 8710	SWITZERLAND LEADERMEDIA Case Postale 166, Route D'Oron 2, CH-1010, Lausanne 10, Switzerland, Tel. 021 335071, Tlx. 455765 LDME CH, Fax. 021 321290	SPAIN SARMIENTO UMLAUFF & ASSOCIATES Pedro Teixeira 8, Iberia Mart 1, Off 319320 Madrid 20, Spain, Tel. 4552891; Tlx. 47747 SUYA E	U.S.A. ATTACHE INC. 1331 Penn Ave NW, Suite // 920, Washington D.C. 20004 U.S.A., Tel. 1 202 638 7183, Tlx. 897063 G Fax. 1 202 638 1887
--	---	--	--	---

TIHAMA
INTERNATIONAL MEDIA
SALES OFFICES
AND REPRESENTATIVES

حول حديث التقريب والوسط مع فيروز سيدة مطرزة بالنور تلف لبنان بحنانها

الذي اعني، اما الشعور الضد فقد تلم بوطن - اي وطن! والامانة تصبح شعورا بحجم الموت.. واكثر حين يقصد بها وطن بكراة لبنان.. وارثا الماهل لا يعود مجرد شذو للافساد حين يحدث في وطن بجلال لبنان، والعيب الشنيع بعيني تلك السيدة المطرزة بالنور.. بوقارها العجيب، والعجيب حد المستحيل كانتا تشعلان املا رغم كل الوهن، بل وتعلنان بقاء لبنان ات.. للجدريين به فقط لا المحسوبين عليه.. وفيروز.. التي غنت لبنان الصغير.. الرقيق بحضوره.. رقة حضورها هي في قلوبنا.. كانت في ذلك التواجد الذي يرتضوه لحظتها بين الاحداث، تحمل هم الولا الذي يعيش بعيشته كل ابناء لبنان البشطاء، الحقيقيين، فيروز على اية حال، ظلت وستبقى صوتا يلفك حول لبنان بحنانها، ويلتف لبنان كله حوله.

كلمتا غنت.. كما غنت..

رياض صالح الوثني - الرياض
الملكة العربية السعودية

يشهد كل الناس تعاصيله، ليس نازلة تلم بوطن - اي وطن! والامانة تصبح شعورا بحجم الموت.. واكثر حين يقصد بها وطن بكراة لبنان.. وارثا الماهل لا يعود مجرد شذو للافساد حين يحدث في وطن بجلال لبنان، والعيب الشنيع بعيني تلك السيدة المطرزة بالنور.. بوقارها العجيب، والعجيب حد المستحيل كانتا تشعلان املا رغم كل الوهن، بل وتعلنان بقاء لبنان ات.. للجدريين به فقط لا المحسوبين عليه.. وفيروز.. التي غنت لبنان الصغير.. الرقيق بحضوره.. رقة حضورها هي في قلوبنا.. كانت في ذلك التواجد الذي يرتضوه لحظتها بين الاحداث، تحمل هم الولا الذي يعيش بعيشته كل ابناء لبنان البشطاء، الحقيقيين، فيروز على اية حال، ظلت وستبقى صوتا يلفك حول لبنان بحنانها، ويلتف لبنان كله حوله.

كلمتا غنت.. كما غنت..

رياض صالح الوثني - الرياض
الملكة العربية السعودية



تعقيب على رسالتين لم يترو كتابهما

حول مجلتي «المسلمون وحضارة الاسلام» والتخطا المطبعي

وقد استغل د. السباعي امتياز المجلة، وتابع اصدارها تحت اسم (حضارة الاسلام) وصدر العدد الاول من السنة الاولى في محرم ١٤٢٠هـ وكان عنوان افتتاحيته: (المجلة في عامها الجديد)!

اما آخر عدد رايت من حضارة الاسلام فكان في عام ١٤٠١هـ - اثناء سفره الى جاكارتا، لأنها لم تكن تصل الى جدة - وكانت قد وصلت الى حالة محزنة، فأغلب ابوابها قد منعتها الرقابة.

هذه بعض معلوماتي عن مجلتي كانتا اكبر مجلتي اتيجع لي ان اراها (جيلنا لم ير اشياء كثيرة) ولم يضارعهما الا مجلة الامة القطرية، التي توقفت ايضا، للأسف!

اما الرسالة الثانية فقد نشرت في العدد المرقم ٣٠٨ - والصادر في ٨/١٠/٨٩هـ، تحت عنوان محذر من السموم، كتب القارئ رشيد جلادة محضر - بصورة نهائية!

حسين احمد عثمان - جدة

ما دعاني الى الكتابة هو نشر رسالتين في صفحة البريد، واثن انه لو تروى كتابتهما، لما ارسلناهما، ولو تروى المحرر لما نشرهما الا مقرونتين فاصبحت عرج الحصر! فقلت من عدم السوابق! ولم يبق في الملة مليون عربي من يستطيع كشف الحقيقة (الطولة او المرة) فيتطوع رجال المخابرات واشباههم ليؤرخوا لهذه الامة! ويكتبوا لنا بآن (رجالها) - علماء ويواسيس.. وشاؤون ومخطو الاخلاق.. وان (فلانا) من الناس هو الشريف الوحيد من بين من تعامل معهم حيث امتشق المسدس ليرفعه برصاصاته العشر او العشرين في (راس) كويلا عندما اخرج الاخير صرعه للثورات! او ارباب الفلوس ليعطيها له.. او ليعطيها منها! ثارت ثائرتهم وارغبى وزيد وكاد ان يغفلوا ويقتل اعماهم!

لكن الصمت المطبق الذي ران على عقلاء الامة ومطبعيها ومن شارك سلبا او ايجابيا منهم يجعل الناس.. او ضاع التفكير بتمعنهم الى (ما قاله البكباشي ماضي)!! والبكباشي في هذا المكان هو كويلا! هذا الجانب في القصة هو المسمي، وهو المحزن!!

فهد العريفي - الرياض

وقد استغل د. السباعي امتياز المجلة، وتابع اصدارها تحت اسم (حضارة الاسلام) وصدر العدد الاول من السنة الاولى في محرم ١٤٢٠هـ وكان عنوان افتتاحيته: (المجلة في عامها الجديد)!

اما آخر عدد رايت من حضارة الاسلام فكان في عام ١٤٠١هـ - اثناء سفره الى جاكارتا، لأنها لم تكن تصل الى جدة - وكانت قد وصلت الى حالة محزنة، فأغلب ابوابها قد منعتها الرقابة.

هذه بعض معلوماتي عن مجلتي كانتا اكبر مجلتي اتيجع لي ان اراها (جيلنا لم ير اشياء كثيرة) ولم يضارعهما الا مجلة الامة القطرية، التي توقفت ايضا، للأسف!

اما الرسالة الثانية فقد نشرت في العدد المرقم ٣٠٨ - والصادر في ٨/١٠/٨٩هـ، تحت عنوان محذر من السموم، كتب القارئ رشيد جلادة محضر - بصورة نهائية!

حسين احمد عثمان - جدة

ما دعاني الى الكتابة هو نشر رسالتين في صفحة البريد، واثن انه لو تروى كتابتهما، لما ارسلناهما، ولو تروى المحرر لما نشرهما الا مقرونتين فاصبحت عرج الحصر! فقلت من عدم السوابق! ولم يبق في الملة مليون عربي من يستطيع كشف الحقيقة (الطولة او المرة) فيتطوع رجال المخابرات واشباههم ليؤرخوا لهذه الامة! ويكتبوا لنا بآن (رجالها) - علماء ويواسيس.. وشاؤون ومخطو الاخلاق.. وان (فلانا) من الناس هو الشريف الوحيد من بين من تعامل معهم حيث امتشق المسدس ليرفعه برصاصاته العشر او العشرين في (راس) كويلا عندما اخرج الاخير صرعه للثورات! او ارباب الفلوس ليعطيها له.. او ليعطيها منها! ثارت ثائرتهم وارغبى وزيد وكاد ان يغفلوا ويقتل اعماهم!

لكن الصمت المطبق الذي ران على عقلاء الامة ومطبعيها ومن شارك سلبا او ايجابيا منهم يجعل الناس.. او ضاع التفكير بتمعنهم الى (ما قاله البكباشي ماضي)!! والبكباشي في هذا المكان هو كويلا! هذا الجانب في القصة هو المسمي، وهو المحزن!!

فهد العريفي - الرياض

لن ننكو قلب الحقائق وتضليل الوقائع؟

هناك حكمة او مثل عربي يقول: «عندما تخفي الحقيقة، تظهر الخرافة».. عندما تقبر الوثائق والحقائق في اضرحة المكاتب وفي دواليب الدوائر وفي الاقبية المظلمة.. يبرز مثل مايلز كويلاوند وزميلتي في رواية التاريخ السياسي والاجتماعي العربي (برلتي بنت عبد الحميد) واعتماد بنت خورشيد! ويأخذون راحتهم في (الصلوات والجلوس) في ربح التاريخ العربي ويطعن الحقائق والوثائق القديمة والوطنية العربية! يسحقونها سحقا عنيفا بين ايديهم وتحت الارجل.. ويرقصون عليها والسامبا والروميما والبروك أند رول..

المواطن العربي من محيطه الى خليجه فاغر الفاء، مشدود الظهر والخبر.. حائر هل يرفض هذا الكلام، او هذا «المس الزعاف»؟ رفضا يات على اساس انه غير منطقي ولا مقبول ولا معقول! او رفض الطائر الذي يقول لنفسه: اذا سلطنا جلا بآن هذه اكاذيب.. لانها غير موثقة.. وشبهوها اكاذيب.. فابن الحقيقة اذن؟ وهل شهد النبي ايضا كلمه رحلو الى الدار الآخرة؟

هل ماتت الحقيقة وطمرت الوثائق؟ وهل سكنت اصوات الحق ويحت حناجرهم وجفت اقلام الذين يمههم كمزخرفين وشهود عدل ان تظهر

رأي الفائز بالاسبوع العاشر في مسابقة التقريب والوسط

بشت روح الجدية والمهانة الشريفة بين قرائها

في البداية ارجو التفضل بقبول اعتذاري عن عدم تمكيني من الالتزام بالموعد الذي عدته لثقتي بالردود وهو نهاية يوليو (تموز) ١٩٨٩. وكنت اتسنى ان يكون لاجابتي على استلزامكم الكريم مكان في الصفحة التذكارية الخاصة بالقرء الذين ساهموا وقازوا في مسابقة احسن رسالة للبريد ولكن يظهر انه ليس كل ما يتنى المرء يدركه.. ومن مطلق محبتي التي يعجز قلبي المتواضع عن وصفها لجورديتنا الشرق الاوسط - جريدة الحرب الدولية واحترامي واجلالي للقائمين عليها الذين يبذلون الجهد والمال كي تظهر بهذا المستوى الرفيع المشرف لكل شائق بالعربية.. ارجو على استلزامكم الكريمه راجيا ان يتسع وقتكم انشر لقراءتها:

٥ ماذا فعلت بقيمة الجائزة ال ٥٠٠ جنيه استرليني؟

المقالة الفائزة كانت جزءا من بحث طويل استغرق مني اعداده قرابة الثلاث سنوات كانت خلالها زوجتي نعم المعين لي على انجاز.. تحملت مسؤولية المنزل والاولاد دون كل او ملل او وجع.. لذا فور استلامي لقيمة

الجائزة اشتريت لها بالجزء الاكبر منها هدية مناسبة وقمت بدعوة اخواني وزملائي - الذين قدموا في التهنئة بالقرء - الى وليمة بسيطة بمبنى بالرياض.. ثم اشتريت بعض الهدايا الرمزية للاخيار والامل والاحباب والزلاء بمصر الذين ارسلوا لي خطابات تهنئة بعد علمهم بهذا النبا. واقتصر.. بل اتسنى.. ان ارى تلك المساهمات - التي نشرت او ما سيتم نشره مستقبلا - مخرجا على شكل سلسلة من الكتب يحدد موضوعات كل كتاب منها اطار واحد فهناك على سبيل المثال دراسات علمية وسياسية ورسوم كاريكاتير وقصائد شعر ما نشر فعلا ما يمكن جمعه داخل اصدار واحد مع تقديم او مقدمة وتعليق بقلم احد كتاب جريدة الشرق الاوسط - الكبار. واقتصر ان تنشر جريدة الحرب الدولية في اقامة مثل هذه المسابقات الراشدة والمهينة والمردودة من كل الجوانب لما تزيت من ثمار طيبة.. مثال: مسابقة في الابتكار والاداء.. لصفحة جديدة او زاوية او عמוד متجدد من ناحية الشكل والمضمون.. على ان تحدد المساحة المنوطة للمسابقات بعد اقمي

العربية مأخوذة بالتزيين، والتي نشرت في عدد يوم السبت الموافق ١٩٨٩/١١/٢٨ والمرقم ٣٧١٤. وفي تصوري ان افضل مساهمة تختار من كل مجال على حدة: القصيرة، الشعر، دراسات علمية، اقتصادية، سياسية، رسوم وكاريكاتير. اما اذا جاز لنا الاختيار منها جميعا فيكون على اساس الموضوع الذي يتناول قضية من القضايا التي تسهم بشكل مباشر في الارتقاء بحالنا الانساني على الخصوص والانسان عامة علما ان القضايا الانسانية هي القادرة دوماً من منافس على الاستواء على مشاعر الناس باختلاف مللهم والوانهم ومشاربهم ويمكن تناولها بكل الوسائل السابقة، الا ان خير وسيلة للتعبير عنها من وجهة نظري هي عن طريق الفنون التشكيلية لانها لا تحتاج الى مترجم فلفتها عالية.. وهو ما دعاني لاختيار رسالة الاخ عبد الحميد منصور كأفضل مساهمة لانه فتح بواسطتها ملف التثوق الفني في عالمنا الاسلامي كما جاء في العنوان الذي اختارته وجردت الفراء.

احمد رافت على عبد المنعم عبد الحميد

الرياض - هاتف ٤٦٤٥٨٥٦ - ٤٦٥٤٣٠٢
جدة - هاتف ٦٨٠٥٧١٢ - فاكس

تدعوكم لزيارة فرعنا
لإصلاح محبة السيارات الأوربية الراقية
على أيدي إخصائيين أوروبيين

AL AJDA AUTOMOTIVE

الأجدى للسيارات

وكلاء - صيانة عامة - قطع غيار

A leading Saudi Company in food/consumer goods marketing and distribution has a vacant position for a

TRAINING MANAGER

preferably with previous experience in sales training in this field. The right candidate should have a BA or MBA from a recognised university, possess a dynamic personality, planning and communication skills, management capabilities with proven successful achievements and ability to operate hand-held/lap-top personal computers.

Remuneration will commensurate with experience and background in addition to free company accommodation, free medical insurance scheme, car allowance and other benefits.

Qualified candidates only please send your detailed resume, with a recent photograph, in confidence to the attention of

The General Manager
P.O.Box 319, Al-Khobar 31952
Kingdom of Saudi Arabia.

نقاط .. على .. الحروف

دعوة للحوار حول العاصمة التجارية للسودان

تلقت العديد من الاتصالات من بعض الاخوة حول موضوع «الشريك عاصمة جديدة للسودان» المنشور في العدد الاسبوعي من هذه الصحيفة بتاريخ ١٢/٨/١٩٨٩. الموضوع يتحدث عن دراسة تهدف الى ايجاد قطب جديد للتنمية في السودان بدلا من العاصمة الخرطوم، لكنه في الواقع لا يتحدث عن انشاء عاصمة بديلة.

كان ولا يزال في تقديري ان الدراسة التي امضى فيها صاحبها الدكتور عمر محمد علي، اكثر من ثلاث سنوات وافرغها في النهاية في اكثر من اربعمائة صفحة تحتاج الى تناول يتناسب والجهد الذي بذل فيها. ومن المفيد في تقديري ادارة حوار مكتوب حول هذه الدراسة. والشرق الاوسط كعهدا ترحب باي اسهامات في هذا الصدد.

ولدف الحوار خطوات الى الامام هناك محاور قد يكون من المفيد التركيز عليها وهي:

● هل هناك فعلا حاجة ماسة الى منطقة جديدة تمثل قطبا للتنمية يجذب الناس والاستثمارات والمشاريع في السودان ام لا؟

● اذا كانت الاجابة بنعم، فما هي العوامل التي ينبغي توفرها لاختيار المنطقة الجديدة؟ اهي عوامل الغرب من العالم الخارجي، توفر الطاقة الكهربائية وغيرها التي اوردها الكاتب؟ ام ان هناك عوامل اخرى اهمية وما هي؟

● ما هي الاعتراضات التي يمكن ذكرها ضد منطقة الشريك؟ وما هي المنطقة البديلة المقترحة للعب دور قطب التنمية؟

هذه دعوة الى الحوار بهدف قطع خطوات الى الامام، والله الموفق.

السيد سيد احمد

نعاين بلا انياب، قروء بقرون؟

استوقفتني خبر صغير في العدد ٣٩١٧ الصادر يوم السبت ١٩/٨/١٩٨٩ وعلى الصفحة اولى - ٢ وكان مصحوبا بصورة توضيحية لاربعة اشخاص يحملون شعبانا من نوع «الاصلة»، تم العثور عليه بعد ان هربت او تركت.

والخبر في الخبر هو «ان الصياد قد قام بانتزاع انياب الشعبان السامة قبل ان يعيده بمساعدة زملائه الى الحقيقة مرة اخرى».

واعتقد ان المحرر قد فات عليه ان هذه الانواع من الثعابين معروفة في كل احاء العالم وان كان بعضها بعض فهي ليست سامة وليست لديها غدد للسم كالحيات ذات الاجراس او ثعابين الكوبرا. وان نقل

اي شعبان او القبض عليه واعادته الى مكانه لا يقتضي بالضرورة تزج انيابه السامة والاصلة، مظلومة في ذلك شأنها شان النعامة التي قام بعضهم بغرز راسها في الرمال ليصفاها بالجبن. ونرجو ان لا تغلجا في

القريب بهروب «قرء» من حديقة الحيوان ثم القبض عليه بعد ان يتم طبعه، انتزاع قروئه، او قطع الابرة السامة في مؤخرة ذيله ليسهل اعادته للتلفق بسلا.

عبد الوهاب فضل الله عبد الرحمن/حفر الباطن/السعودية

حسين احمد عثمان - جدة

انتقاء السامع

ماسة خديجة وأسماء البطاريون يخطفون أولاد الأولى ويعتقون ابنة الثانية

في مصر:
الأزهر يصرم .. والمفتي يحلل
أفض «فوائد البنسوك»
الجاهلون يتخون هجوعهم
تجبل احتمالات «الانصار»
في الهند:
الف يشاهدون
«بهالة» لكتف كذب القاديانين

في عالم العاكسات
النفقات المحرمة
دراسات كتب
أدونيس شاعر الاقتصاد
يصدى الأمراء والمهاجر
ومقابلته عزرا زيبيل
مس الجمان خبيثة
الشيخ البنسا يصرع
جنس من جسد امرأة

المسامحون
في الأسواق
الآن

يَسْأَلُكَ رَبُّكَ عَمَّا كَانَتْ تُعْمَلُ كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ

يونس

صلى الله عليه وسلم

نساء اليوم

اللهم املاً وجوهنا منك حياة، وقلوبنا منك فرقا، واسكن في نفوسنا من عظمك ما تذلل به جوارحنا لخدمتك.



الدكتور خير الدين حسيب لـ التحرير والوسط :

نريد لجدالنا أن ينفك من أسرار الماضي ويتطلع للمستقبل

دروس الماضي وأخذ العبر منها، لكننا إذا حصرتنا أنفسنا في الماضي وبغيتنا نتناقش أياما وسنوات عنه، فإننا لن نستطيع تغيير ما حدث فيه، وبالتالي يجب أن لا نبقى سجناء ما فات وننتقل إلى رحاب المستقبل، أننا إذا أخذنا بعين الاعتبار الأهداف الرئيسية المستقبلية لكلا التيارين، فسندجد مجال التقاء كبيرا بينهما.

الخبة والجمهور

● مركزكم يعمل بالأساس في مجال الخبة من أكاديمي الوطن العربي ومتنفسه، هل تواجهكم مشكلة المفاضلة بين الخبة والجمهور؟

من الناحية المدنية، يحاول المركز أن يتوجه إلى جميع قطاعات الشعب العربي في حدود إمكانيات المتاحة. صحيح أن معظم دراساتنا ومجلتنا الدورية تتجه إلى الخبة، لكن الخبة بدورها تقوم بنقل هذه الأفكار - بقدر ما تؤثر فيها - إلى جيل أوسع من الطلبة وجمهور القراء العاديين من خلال المدارس ووسائل الإعلام، ما نعلمه الآن أن الخبة أصبحت تتناول على نطاق واسع على مستوى طلاب الجامعات في عدد من الأقطار العربية.

بالإضافة إلى هذا، نحن الآن نصدر منذ سنتين كتابا صفراء يحتمل كذب الجيب سمينها سلسلة الثقافة القومية، من ١٠٠ إلى ١٥٠ صفحة في الكتاب، وهي موجهة إلى القارئ العادي بأسلوب بسيط مع المحافظة على الموضوعية. وقد أصدرنا حتى الآن ١٨ كتابا من هذه السلسلة.

أما بالنسبة إلى الناشئة فقد أصدرنا سلسلتين: «فني العرب» و«دور العرب» الأولى من ٧ أجزاء والثانية من ٨ أجزاء. نحن الآن مهتمون بالتوجه إلى قطاعات أوسع، وقد بدأنا تجربة التصوير التلفزيوني لبعض ندواتنا وأخرها في شرايط فيديو تعرض في التلفزيونات العربية وتباع للجمهور. من ذلك أننا صرنا نأخرنا وقائع ندوة القاهرة عن الأسماء والمصاحبة (١٩٨٤) في حلقات بالفيديو من خمسين دقيقة ونبتها فعلا بعض التلفزيونات العربية ويبيع بعضها في الأسواق. دوريات ودراسات من الشؤون العربية،



د. خير الدين حسيب

المقبلة. لقد كانت عقدة الخلاف الشديد بين حركة الإخوان المسلمين والنظام الناصري في مصر ذات أثر كبير في توتر العلاقة بين الإسلاميين والقوميين. هل تلمس الآن مؤشرات جديدة تشير بإمكانية تجاوز هذه العقدة؟

لا تأتينا الندوات الفكرية للمركز، فستلاحظ دائما وجود عدد من رموز التيار الإسلامي ضمن المشاركين، وهذا خطنح مستمرون في الالتزام به.

لا شك في وجود عقد بعضها كبيرة، متشوها الخلافات السياسية بين الإخوان وعيد الناصر، ولهذا أنا أؤكد في البداية هذا الحديث أن اهتمام الحوار الإسلامي القومي يتركز بصورة أساسية على المستقبل وليس على الماضي، صحيح أنه من الممكن الاستفادة من

أصحاب الفكرة الإسلامية وأصحاب الفكرة القومية أو العلمانية منذ يضع سنوات، فكان أن تطلعت ندوة القاهرة عن الإصالة والمعاصرة (١٩٨٤) ثم ندوة تونس عن الوحدة العربية (١٩٨٦) - هل وجدتم ما يشجعكم على الاستمرار في هذه التجربة؟

عند تنظيمنا لهذا الحوار، لم تكن متأثرين بموقف أمني أو سياسي لأننا بالصورة الإسلامية. لدينا قضية سياسية في فكر المركز، وهي أننا نعتبر المحتوى الحضاري الإسلامي هو محتوى القيمة العربية. وبالتالي، فإن اهتمامنا بالعلاقة ما بين العربية والإسلام هو سابق لما يسمى الآن بالصورة الإسلامية.

لقد دعونا إلى ندوة حول القومية العربية والإسلام في أوائل ١٩٧٩، ونحن مستمرون في اهتمامنا هذا، لأن الإسلام، وبشكل خاص الجانب الحضاري منه، هو ركن أساسي من أركان القومية العربية، واهتمامنا به أصيل وسابق وسيستمر.

● هل يؤثر نقص الحريات في العالم العربي على مثل هذا الحوار؟

لو أتيتك أن تخرج إحدى ندوات المركز، ولو أطلعت بقدر كاف على الكتب المنشورة حول هذه الندوات لاحتجت أننا حينما نعقد أي ندوة نشعر على حكومة البلد المستضيف أن لا تتدخل في حرية النقاش أثناء الندوة بأي شكل من الأشكال، وإن لا يمنع أي أحد من المشاركين الذين يدعون للندوة من دخول البلاد، وحتى لو منع مشرك واحد فإن المركز يفرج ويقرر ويبحث في مكان آخر. وفي كل كلمة افتتاحية لندوات المركز، يدعى المشاركون للتفكير والتحدث بصوت عال دون خشية رقابة أو قيد وطنيا في حدود الموضوعية والمسؤولية. وأقول باعتبارنا أننا قد عقدنا حتى الآن ٢٢ ندوة كبيرة عدا الصغيرة، ولم

قائمة المشاركين في الندوة

الدكتور إبراهيم سعد الدين (مصر)، الأستاذ إبراهيم الغويل (ليبيا)، الأستاذ أحمد بهاء الدين (مصر)، الدكتور أحمد الربيعي (الكويت)، الدكتور أحمد صديقي الدجاني (فلسطين)، الأستاذ أحمد كمال أبو المجد (مصر)، الدكتور أسامة عبد الرحمن (السعودية)، الدكتور اسماعيل صيري عبد الله (مصر)، الأستاذ أمين هويدي (مصر)، الأستاذ سيد ياسين (مصر)، الدكتور فضل شلق (لبنان)، الطاهر جورج خضر (لبنان)، الأستاذ جوزيف مخبول (لبنان)، الدكتور حسن الترابي (السودان)، الأستاذ حسن صبرا (لبنان)، الدكتور دلال البزري (لبنان)، الأستاذ راشد الغنوشي (تونس)، الدكتور رضوان السيد (لبنان)، الدكتور سعيد بنسعيد (المغرب)، الأستاذ صلاح الدين الجورشي (تونس)، الأستاذ طارق الشري (مصر)، الدكتور طارق مري (لبنان)، الأستاذ طلال سلمان (لبنان)، الأستاذ عبد الله بلقرين (المغرب)، الدكتور عبد العزيز الدوري (العراق)، الدكتور عبد العزيز المقالح (اليمن)، الدكتور عبد الله عبد الدايم (سورية)، الدكتور عبد الله النقيسي (الكويت)، الدكتور عصام العريان (مصر)، الدكتور عصام عثمان (لبنان)، الدكتور عصمت سيف الدولة (مصر)، الدكتور علي الكثر (الجزائر)، الدكتور علي الدين هلال (مصر)، الأستاذ فريد عبد الكريم (مصر)، الأستاذ فهمي هويدي (مصر)، الدكتور قسطنطين زريق (لبنان)، الدكتور محبوب عمر (مصر)، الأستاذ محمد فلق (مصر)، السيد محمد حسن الامين (لبنان)، الأستاذ محمد حسنين مكي (مصر)، الدكتور محمد عبد الجباري (المغرب)، الشيخ محمد علي الجوزي (لبنان)، الدكتور عمارة (مصر)، الشيخ محمد الغزالي (مصر)، الدكتور محمد سليم العوا (مصر)، الشيخ محمد مهدي شمس الدين (لبنان)، الأستاذ محمود محمد التكاوي (ليبيا)، الأستاذ مسعود الشبلي (تونس)، الدكتور مصطفى جمال الدين (العراق)، الأستاذ مصطفى نوبسي (الجزائر)، الأستاذ مبرق شفيق (فلسطين)، الدكتور هشام جعيط (تونس)، الدكتور وليم سليمان (مصر)، الدكتور يوسف القرضاوي (مصر).

أبرز نقاط جدول الأعمال المؤقت للحوار القومي الإسلامي

- جمع العروبة
- الحديث عن علاقة كل منهما بالآخر، ووجوده الإنقاذ ووجوده التبعاد.
- يشمل ذلك غير العرب في المجتمع العربي وكيفية استيعابهم في الجامعة السياسية (الكرار - البربر - جنوب السودان).
- يشمل علاقة العرب بالشعوب الإسلامية غير العربية، كإيران وتركيا وبكستان وأنغوليسيا ونيجيريا... الخ.
- يشمل أنواع العلاقات التنظيمية التي يمكن أن تربط بين الأقطار العربية وبين الشعوب الإسلامية، سواء الآن أو في المستقبل في إطار مشروع نهوض متكامل.
- يشمل صلة قضايا الجامعة السياسية بشروع النهوض والتحرر للجماعات العربية الإسلامية.
- مبدأ المواطنة
- الحديث عن حقوق المواطنة ومدى ما تشل من مساواة بين المختلفين في الدين في المجتمع العربي، والمختلفين في اللغة في المجتمع الإسلامي.
- يشمل وسائل حل المشاكل التي تثار أراء:
- الاقتليات الدينية
- الاقتليات القومية
- يشمل الأساليب الفقهية والتنظيمية لحل الصعوبات التي تثار أراء تحقيق مبدأ المواطنة بالنسبة إلى غير المسلمين في المجتمع العربي وغير العرب في المجتمع الإسلامي.
- يشمل الاقتليات العربية في المجتمعات الأخرى (سواء أسيا أو أفريقيا أو أوروبا أو أمريكا).
- ويشمل الاقتليات الإسلامية في البلاد غير العربية وغير الإسلامية وأوضاع هذه الاقتليات وكيفية صيانتها حقوقها في مجتمعاتها، بالتبادل مع المحافظة على حقوق غير العرب وغير المسلمين في مجتمعاتها.
- النظام السياسي
- فكرة الحرية ومدى الالتزام بها.
- مفهوم المساواة السياسية.
- مجال تكوين أحزاب متعددة (التعددية السياسية).
- مبدأ الانتخاب وتكوين المجلس.
- دالة الشورى في مجتمعاتها.
- الموقف من الفكر والمؤسسات الدينية
- الدعوة إلى تطبيق الشريعة الإسلامية
- ما المقصود بتطبيق الشريعة الإسلامية.
- الشريعة بين الفقه والشريعة.
- هل تتعارض الدعوة لتطبيق الشريعة مع مقتضيات الحداثة والمعاصرة؟
- هل يتعارض تطبيق الشريعة الإسلامية مع مبدأ الديمقراطية وضمان الحرية السياسية؟
- الآثار المحتملة لتطبيق الشريعة على حقوق غير المسلمين في المجتمعات العربية.
- الأوضاع السياسية
- الثورات والتغيرات العربية في مجتمعاتنا الآن، ومدى استيعابها للنظر الإسلامي ومدى تقبلها له ومدى تحفظها عليه. (مع مراعاة الأوضاع التاريخية في المرحلة الحديثة العربية من الحضارة التي أفضت إلى الحاضر نفسه دون التوغل في التاريخ الأبعد).
- الثورات والتغيرات الإسلامية في مجتمعاتنا الآن ومدى استيعابها للنظر العربي الإسلامي ومدى تقبلها له وتحفظها عليه. (مع مراعاة تجارب الماضي القريب من الفترة السابقة بالخاص).
- الموقف الداخلي
- ما وراء أصابع كل خير في نقد تيارهم الفكري والسياسي، واقتراحاتهم في كيفية تغذية هذه الغالب سواء في نطاق الحركة القومية أو الحركة السياسية. ويشمل ذلك النظر الانعكاسي، أوضاع الحركة السياسية العربية والإسلامية أزاء بعضها البعض، وأوضاع هذه الحركات أزاء القضايا السياسية والاجتماعية الأخرى التي تشكل مجمل مشروعاتها المستقبلية والنهوض لمجتمعاتنا.
- حلول ومقترحات
- حول الحلول المقترحة فكريا وسياسيا وتنظيميا لإقامة العلاقة بين التيارين العريدين على أسس إيجابية وثاقفة.

الحوار

قبل التفاوض المتسرع: الحوار على أي أساس؟

بعد ما يزيد على أربعة عقود من التطور غير فوهة الديمقراطية، والتراشق بينهم العمالة والخشنة والكثرة والمروء لا يسع المرء إلا أن يستقبل بعض الأبحاث والدراسات هذه الموجة التي تهب علينا هذه الأيام كسمة هواء عليل تطالب بالحوار الهادئ بين مختلف التيارات في الفكر العربي. ولا شك أن أكبر التيارات وأقواها هما التيار الإسلامي والتيار القومي العربي، وميلرات الحوار العديدة التي انطلقت من كلا المسكرين لا يمكن أن تكون إلا بشرح.

ولكن قبل التفاوض السابق لوانه لا بد من وضع أسئلة رئيسية وجوهرية ومحاولة الإجابة عليها. وأهم سؤال هنا هو: من المسؤول عن غياب الحوار في وطننا؟ لا يوجد خلاف على أن القوميين العلمانيين يستأثرون بنصيب الأسد في هذه المسؤولية. فالتيار القومي هو الذي يسيطر - ولا يزال - على أجهزة الدولة و أكثر الدول العربية، وهو الذي سن سنة التكتيل للعارضين واستكثت الأصوات المخالفة، بل وحتى كل الأصوات أحيانا، بما فيها الأصوات المخشقة.

ولكن لا بد من أن يسألون من المسؤولية أيضا في هذا الجانب، فبينما استعمل الآخرون القوم العلماني، استخدم بعض الإسلاميين لوانا من الإرهاب الفكري، فتح يساري عديم شعبي وكل شعبي ملحد وكل ملحد متدع مدع مرق، وهذه الاتهامات لا تقل خطورة عن التكتيل الجسدي، فهي تعني أن مطلقا أو كانت له الدولة لإجتهاد في التكتيل بخصوصه.

ولكن لا بد من أن يسأل من المسؤولية أيضا في هذا الجانب، فبينما استعمل الآخرون القوم العلماني، استخدم بعض الإسلاميين لوانا من الإرهاب الفكري، فتح يساري عديم شعبي وكل شعبي ملحد وكل ملحد متدع مدع مرق، وهذه الاتهامات لا تقل خطورة عن التكتيل الجسدي، فهي تعني أن مطلقا أو كانت له الدولة لإجتهاد في التكتيل بخصوصه.

arabnews

بمناسبة زيارة خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبد العزيز

للولايات المتحدة الأمريكية

تصدر « الشرق الأوسط » و « عرب نيوز »

ملاحق خاصة بهذه المناسبة ..

اقتصادية .. اجتماعية .. سياسية ..

وتقدم تغطية متميزة لهذا الحدث التاريخي الهام ..

للمعنيين في الإعلام يرجى الاتصال بـ

الشركة السعودية للإبلاغ والنشر

جدة : ٥٩١٨٨٨ - ٥٩١٨٨٩

الرياض : ٥٩١٨٨٨ - ٥٩١٨٨٩

التميم : ٥٩١٨٨٨ - ٥٩١٨٨٩

جدة : ٥٩١٨٨٨ - ٥٩١٨٨٩

الرياض : ٥٩١٨٨٨ - ٥٩١٨٨٩

التميم : ٥٩١٨٨٨ - ٥٩١٨٨٩

أزمنة

السينمائيات العربيات يحتفلن بإبداع المرأة

لندن - الشرق الأوسط

الفرنسيون سبقوا العالم في حل النزاع بين الجنسين. والحل يكمن في جعله من كائنات تفكر. «ميجا الشرق» فلو انقلب العالم الى محرق شمسك متقوقا لفة من جنس واحد اولون واحد، يتحدثون لغة واحدة لأصبح عالما باعنا على الملل بحق.

ويخيل إلي ان الصراع حول افضلية احد الجنسين على الآخر او تسوية هذا المجال او ذك قضية قتلت بحثا وأصبحت في حكم الوضعية القديمة التي عفا عليها الزمن. قد يكون شهر الطهارة في العالم رجلا، وأشهر الرسامين والنحاتين والأدباء والسريين وصناع الفيلم رجلا. ولكن هذا لا يمنع ان بعض النساء يمتلكن الموهبة الإبداعية التي تستحق ان تسلم عليهن الأضواء، ليس لأنها مواهب نسائية، بل لأنها جزء ثمين من التجربة الإنسانية. والذين يقولون بأن الأدب هو الأدب، لا فرق بين أدب نسائي وأدب رجالي هم على حق، لأن اللغة الأدبية واحدة والأدوات الفنية واحدة والانتاج يصيب في مصب واحد هو التراث الأدبي الذي تفرزه ثقافات

متعددة، ولكن هناك فرقاً والعنصر الذي غير من المرأة عن فن الرجل هو أن تعامل الأنثى الأنثوية مع التجربة، له لون ولها طعم يختلفان عن تعامل الذكر الذكورية مع التجربة ذاتها. ولتفرض ان الفنان يغني، وأن للفنان أسلوبا وأدوات، يستخدمها الرجل كما تستخدمها المرأة. ولكن اذا غنى عبد الوهاب «من غير ليه» ثم عادت وردة فغنتها بالحنن ذاته لا بد ان تخطف تجربة الانصات. هذه القصة الطويلة تقدم لسؤال: هل نحن بحاجة الى اتحاد خاص للسينمائيات؟ وقد يتساءل البعض وهل هناك سينمائيات غير بطلات الأفلام؟ الاجابة على هذا السؤال طرحت في بيروني هيز قبل اسابيع وانشاء انعقاد مهرجان «النساء في صناعة الفيلم» الذي نظمته جمعية نسائية تكونت قبل خمس عشرة سنة لا لسبب سوى اجتذاب انظار العالم الى الموهبة النسائية المبدعة في صناعة الفيلم، خلف الكاميرا، لا اصحابا كخارجة منتجة ومنظمة وكاتبة سيناريو ومديرة استديو. في المهرجان استضافت الجمعية سينمائيات من امريكا وكندا واوروبا وروسيا والهند ومصر (ساعتين مصر في المهرجان فيلم فنية الاستاذة عفت عن رواية لاقبال بركة)

وفاز بالجائزة الأولى في المهرجان فيلم «سلامة بومباي» الذي اخبرته الهندية ميرة ناثير. والجدير بالذكر ان الفيلم ذاته حاز على جائزة الكاميرا الذهبية في مهرجان كان في العام الفائت، علاوة على جائزة اجتذاب الجماهير في المهرجان ذاته.

الفيلم اخبرته امرأة، وكتبت السيناريو امرأة أخرى اسمها تارا بوريغال. وفي مقدمته كتبت الخرجة وكاتبة السيناريو: هذا الفيلم تحية منا لأطفال بومباي المشردين. فيلم عن الطفولة البائسة. فيلم عن الفقر الذي يغتال البراءة في شوارع المدينة

القاسية المليئة بالضوضاء والحركة. ولاستكمال مسلسل المفاجآت ينبغي ان اذكر ان الفيلم صورته امرأة أيضا هي ساندسي سيبيل التي خرجت بالكاميرا الى الشارع لتبحث عن شجون الأطفال في الواقع. أطفال هائمون على وجوههم يمارسون التسول او النشل. أبطال الفيلم الحقيقيون هم هؤلاء الأطفال الذين استطاعت الخرجة والصورة ان تستخرجنا من اعاقهم تجربة الحياة كما يعيشونها بلا مبالغة او افتعال.

الفيلم يروي قصة طفل عمره عشر سنوات، كسر دراجته فعاقت امة تحت

سينمائيات عربيات: ايناس الدغدي، ماري غضبان، ونادية حمزة.

السينمائيات العربيات: ايناس الدغدي، ماري غضبان، ونادية حمزة.

السينمائيات العربيات: ايناس الدغدي، ماري غضبان، ونادية حمزة.

السينمائيات العربيات: ايناس الدغدي، ماري غضبان، ونادية حمزة.

السينمائيات العربيات: ايناس الدغدي، ماري غضبان، ونادية حمزة.

السينمائيات العربيات: ايناس الدغدي، ماري غضبان، ونادية حمزة.

السينمائيات العربيات: ايناس الدغدي، ماري غضبان، ونادية حمزة.

السينمائيات العربيات: ايناس الدغدي، ماري غضبان، ونادية حمزة.

السينمائيات العربيات: ايناس الدغدي، ماري غضبان، ونادية حمزة.

السينمائيات العربيات: ايناس الدغدي، ماري غضبان، ونادية حمزة.

السينمائيات العربيات: ايناس الدغدي، ماري غضبان، ونادية حمزة.

السينمائيات العربيات: ايناس الدغدي، ماري غضبان، ونادية حمزة.

السينمائيات العربيات: ايناس الدغدي، ماري غضبان، ونادية حمزة.

السينمائيات العربيات: ايناس الدغدي، ماري غضبان، ونادية حمزة.

السينمائيات العربيات: ايناس الدغدي، ماري غضبان، ونادية حمزة.

السينمائيات العربيات: ايناس الدغدي، ماري غضبان، ونادية حمزة.

السينمائيات العربيات: ايناس الدغدي، ماري غضبان، ونادية حمزة.

السينمائيات العربيات: ايناس الدغدي، ماري غضبان، ونادية حمزة.

السينمائيات العربيات: ايناس الدغدي، ماري غضبان، ونادية حمزة.

السينمائيات العربيات: ايناس الدغدي، ماري غضبان، ونادية حمزة.

السينمائيات العربيات: ايناس الدغدي، ماري غضبان، ونادية حمزة.

السينمائيات العربيات: ايناس الدغدي، ماري غضبان، ونادية حمزة.

السينمائيات العربيات: ايناس الدغدي، ماري غضبان، ونادية حمزة.

السينمائيات العربيات: ايناس الدغدي، ماري غضبان، ونادية حمزة.

السينمائيات العربيات: ايناس الدغدي، ماري غضبان، ونادية حمزة.

السينمائيات العربيات: ايناس الدغدي، ماري غضبان، ونادية حمزة.

السينمائيات العربيات: ايناس الدغدي، ماري غضبان، ونادية حمزة.

السينمائيات العربيات: ايناس الدغدي، ماري غضبان، ونادية حمزة.

السينمائيات العربيات: ايناس الدغدي، ماري غضبان، ونادية حمزة.

السينمائيات العربيات: ايناس الدغدي، ماري غضبان، ونادية حمزة.

السينمائيات العربيات: ايناس الدغدي، ماري غضبان، ونادية حمزة.

السينمائيات العربيات: ايناس الدغدي، ماري غضبان، ونادية حمزة.

السينمائيات العربيات: ايناس الدغدي، ماري غضبان، ونادية حمزة.

السينمائيات العربيات: ايناس الدغدي، ماري غضبان، ونادية حمزة.

السينمائيات العربيات: ايناس الدغدي، ماري غضبان، ونادية حمزة.

السينمائيات العربيات: ايناس الدغدي، ماري غضبان، ونادية حمزة.

السينمائيات العربيات: ايناس الدغدي، ماري غضبان، ونادية حمزة.

السينمائيات العربيات: ايناس الدغدي، ماري غضبان، ونادية حمزة.

السينمائيات العربيات: ايناس الدغدي، ماري غضبان، ونادية حمزة.

السينمائيات العربيات: ايناس الدغدي، ماري غضبان، ونادية حمزة.

السينمائيات العربيات: ايناس الدغدي، ماري غضبان، ونادية حمزة.

السينمائيات العربيات: ايناس الدغدي، ماري غضبان، ونادية حمزة.

السينمائيات العربيات: ايناس الدغدي، ماري غضبان، ونادية حمزة.

السينمائيات العربيات: ايناس الدغدي، ماري غضبان، ونادية حمزة.

السينمائيات العربيات: ايناس الدغدي، ماري غضبان، ونادية حمزة.

السينمائيات العربيات: ايناس الدغدي، ماري غضبان، ونادية حمزة.

السينمائيات العربيات: ايناس الدغدي، ماري غضبان، ونادية حمزة.

قصص وفناء

لندن - كثر في قصص كالح

المرأة وصمودها في جانب زوجها في الظروف الصعبة. وهذه القصص موجودة في كل مكان من العالم لكنها قليلة ما نسع او نقرأ عنها. صفحة المرأة في الشرق الأوسط تدعو للقراء والقارئات الى الكتابة عما يعرفونه من قصص

تستحق الاعجاب والتحية، مثل هذه القصص التي نشرتها قبل أيام صحيفة «الجارديان» البريطانية:

خمس وعشرون عاما مضت منذ ان زينت طالبة شابة تدرس اللغات مستقبلا بزميل يدرس الفيزياء. كان خطو أول خطواته على سلم الحياة العلمية. وكانت تعلم ويعلم هو انه مصاب بمرض يودي تدريجيا الى ضمور العضلات ولا براء منه. فالمرض يحد القدرة الحركية تدريجيا، بينما يحتفظ بقدرةاته الذهنية كاملة. ولكنها قررت وفاء وتزوجه.

اليوم، وبعد ٢٥ عاما، العالم يعرف هذا الزوج باسم البروفيسور ستيفن هوكينغ، عالم الفيزياء الذي انطلق عقله الى عالم الفضاء رغم انه مقعد، سجين كرسي ذي عجلات. وعلى الرغم من انه لا يستطيع ان يتنقل الا عن طريق الكيبورد فقد وصل تلك الأفكار الى قاعدة هائلة من البشر حول العالم عن طريق كتابه A BRIEF HISTORY OF TIME (تاريخ موجز للزمن) هذا الكتاب مازال يحتل رأس قائمة الكتب الأكثر انتشارا في الولايات المتحدة وبريطانيا

وقد تزوجا من عملهما الجامعي في الوطن ليجرب حظه في أماكن أخرى. ولم تحال ان تنبئ عن عزمه. ولم تتردد لحظة من السفر معه الى أركان العالم. نيجيريا في البداية، ثم المكسيك ثم البرازيل وبعدما تكساس ومن كل موقع كانت تقبل على عمل اقصى ما يمكن تعلمه عن تاريخ البلد وحضارته واللغة وعادات السكان والفنون والاوضاع الاقتصادية والسياسية.

وقد تزوجا من عملهما الجامعي في الوطن ليجرب حظه في أماكن أخرى. ولم تحال ان تنبئ عن عزمه. ولم تتردد لحظة من السفر معه الى أركان العالم. نيجيريا في البداية، ثم المكسيك ثم البرازيل وبعدما تكساس ومن كل موقع كانت تقبل على عمل اقصى ما يمكن تعلمه عن تاريخ البلد وحضارته واللغة وعادات السكان والفنون والاوضاع الاقتصادية والسياسية.

وقد تزوجا من عملهما الجامعي في الوطن ليجرب حظه في أماكن أخرى. ولم تحال ان تنبئ عن عزمه. ولم تتردد لحظة من السفر معه الى أركان العالم. نيجيريا في البداية، ثم المكسيك ثم البرازيل وبعدما تكساس ومن كل موقع كانت تقبل على عمل اقصى ما يمكن تعلمه عن تاريخ البلد وحضارته واللغة وعادات السكان والفنون والاوضاع الاقتصادية والسياسية.

وقد تزوجا من عملهما الجامعي في الوطن ليجرب حظه في أماكن أخرى. ولم تحال ان تنبئ عن عزمه. ولم تتردد لحظة من السفر معه الى أركان العالم. نيجيريا في البداية، ثم المكسيك ثم البرازيل وبعدما تكساس ومن كل موقع كانت تقبل على عمل اقصى ما يمكن تعلمه عن تاريخ البلد وحضارته واللغة وعادات السكان والفنون والاوضاع الاقتصادية والسياسية.

وقد تزوجا من عملهما الجامعي في الوطن ليجرب حظه في أماكن أخرى. ولم تحال ان تنبئ عن عزمه. ولم تتردد لحظة من السفر معه الى أركان العالم. نيجيريا في البداية، ثم المكسيك ثم البرازيل وبعدما تكساس ومن كل موقع كانت تقبل على عمل اقصى ما يمكن تعلمه عن تاريخ البلد وحضارته واللغة وعادات السكان والفنون والاوضاع الاقتصادية والسياسية.

وقد تزوجا من عملهما الجامعي في الوطن ليجرب حظه في أماكن أخرى. ولم تحال ان تنبئ عن عزمه. ولم تتردد لحظة من السفر معه الى أركان العالم. نيجيريا في البداية، ثم المكسيك ثم البرازيل وبعدما تكساس ومن كل موقع كانت تقبل على عمل اقصى ما يمكن تعلمه عن تاريخ البلد وحضارته واللغة وعادات السكان والفنون والاوضاع الاقتصادية والسياسية.

وقد تزوجا من عملهما الجامعي في الوطن ليجرب حظه في أماكن أخرى. ولم تحال ان تنبئ عن عزمه. ولم تتردد لحظة من السفر معه الى أركان العالم. نيجيريا في البداية، ثم المكسيك ثم البرازيل وبعدما تكساس ومن كل موقع كانت تقبل على عمل اقصى ما يمكن تعلمه عن تاريخ البلد وحضارته واللغة وعادات السكان والفنون والاوضاع الاقتصادية والسياسية.

وقد تزوجا من عملهما الجامعي في الوطن ليجرب حظه في أماكن أخرى. ولم تحال ان تنبئ عن عزمه. ولم تتردد لحظة من السفر معه الى أركان العالم. نيجيريا في البداية، ثم المكسيك ثم البرازيل وبعدما تكساس ومن كل موقع كانت تقبل على عمل اقصى ما يمكن تعلمه عن تاريخ البلد وحضارته واللغة وعادات السكان والفنون والاوضاع الاقتصادية والسياسية.

وقد تزوجا من عملهما الجامعي في الوطن ليجرب حظه في أماكن أخرى. ولم تحال ان تنبئ عن عزمه. ولم تتردد لحظة من السفر معه الى أركان العالم. نيجيريا في البداية، ثم المكسيك ثم البرازيل وبعدما تكساس ومن كل موقع كانت تقبل على عمل اقصى ما يمكن تعلمه عن تاريخ البلد وحضارته واللغة وعادات السكان والفنون والاوضاع الاقتصادية والسياسية.

وقد تزوجا من عملهما الجامعي في الوطن ليجرب حظه في أماكن أخرى. ولم تحال ان تنبئ عن عزمه. ولم تتردد لحظة من السفر معه الى أركان العالم. نيجيريا في البداية، ثم المكسيك ثم البرازيل وبعدما تكساس ومن كل موقع كانت تقبل على عمل اقصى ما يمكن تعلمه عن تاريخ البلد وحضارته واللغة وعادات السكان والفنون والاوضاع الاقتصادية والسياسية.

وقد تزوجا من عملهما الجامعي في الوطن ليجرب حظه في أماكن أخرى. ولم تحال ان تنبئ عن عزمه. ولم تتردد لحظة من السفر معه الى أركان العالم. نيجيريا في البداية، ثم المكسيك ثم البرازيل وبعدما تكساس ومن كل موقع كانت تقبل على عمل اقصى ما يمكن تعلمه عن تاريخ البلد وحضارته واللغة وعادات السكان والفنون والاوضاع الاقتصادية والسياسية.

وقد تزوجا من عملهما الجامعي في الوطن ليجرب حظه في أماكن أخرى. ولم تحال ان تنبئ عن عزمه. ولم تتردد لحظة من السفر معه الى أركان العالم. نيجيريا في البداية، ثم المكسيك ثم البرازيل وبعدما تكساس ومن كل موقع كانت تقبل على عمل اقصى ما يمكن تعلمه عن تاريخ البلد وحضارته واللغة وعادات السكان والفنون والاوضاع الاقتصادية والسياسية.

وقد تزوجا من عملهما الجامعي في الوطن ليجرب حظه في أماكن أخرى. ولم تحال ان تنبئ عن عزمه. ولم تتردد لحظة من السفر معه الى أركان العالم. نيجيريا في البداية، ثم المكسيك ثم البرازيل وبعدما تكساس ومن كل موقع كانت تقبل على عمل اقصى ما يمكن تعلمه عن تاريخ البلد وحضارته واللغة وعادات السكان والفنون والاوضاع الاقتصادية والسياسية.

وقد تزوجا من عملهما الجامعي في الوطن ليجرب حظه في أماكن أخرى. ولم تحال ان تنبئ عن عزمه. ولم تتردد لحظة من السفر معه الى أركان العالم. نيجيريا في البداية، ثم المكسيك ثم البرازيل وبعدما تكساس ومن كل موقع كانت تقبل على عمل اقصى ما يمكن تعلمه عن تاريخ البلد وحضارته واللغة وعادات السكان والفنون والاوضاع الاقتصادية والسياسية.

وقد تزوجا من عملهما الجامعي في الوطن ليجرب حظه في أماكن أخرى. ولم تحال ان تنبئ عن عزمه. ولم تتردد لحظة من السفر معه الى أركان العالم. نيجيريا في البداية، ثم المكسيك ثم البرازيل وبعدما تكساس ومن كل موقع كانت تقبل على عمل اقصى ما يمكن تعلمه عن تاريخ البلد وحضارته واللغة وعادات السكان والفنون والاوضاع الاقتصادية والسياسية.

وقد تزوجا من عملهما الجامعي في الوطن ليجرب حظه في أماكن أخرى. ولم تحال ان تنبئ عن عزمه. ولم تتردد لحظة من السفر معه الى أركان العالم. نيجيريا في البداية، ثم المكسيك ثم البرازيل وبعدما تكساس ومن كل موقع كانت تقبل على عمل اقصى ما يمكن تعلمه عن تاريخ البلد وحضارته واللغة وعادات السكان والفنون والاوضاع الاقتصادية والسياسية.

وقد تزوجا من عملهما الجامعي في الوطن ليجرب حظه في أماكن أخرى. ولم تحال ان تنبئ عن عزمه. ولم تتردد لحظة من السفر معه الى أركان العالم. نيجيريا في البداية، ثم المكسيك ثم البرازيل وبعدما تكساس ومن كل موقع كانت تقبل على عمل اقصى ما يمكن تعلمه عن تاريخ البلد وحضارته واللغة وعادات السكان والفنون والاوضاع الاقتصادية والسياسية.

وقد تزوجا من عملهما الجامعي في الوطن ليجرب حظه في أماكن أخرى. ولم تحال ان تنبئ عن عزمه. ولم تتردد لحظة من السفر معه الى أركان العالم. نيجيريا في البداية، ثم المكسيك ثم البرازيل وبعدما تكساس ومن كل موقع كانت تقبل على عمل اقصى ما يمكن تعلمه عن تاريخ البلد وحضارته واللغة وعادات السكان والفنون والاوضاع الاقتصادية والسياسية.

وقد تزوجا من عملهما الجامعي في الوطن ليجرب حظه في أماكن أخرى. ولم تحال ان تنبئ عن عزمه. ولم تتردد لحظة من السفر معه الى أركان العالم. نيجيريا في البداية، ثم المكسيك ثم البرازيل وبعدما تكساس ومن كل موقع كانت تقبل على عمل اقصى ما يمكن تعلمه عن تاريخ البلد وحضارته واللغة وعادات السكان والفنون والاوضاع الاقتصادية والسياسية.

وقد تزوجا من عملهما الجامعي في الوطن ليجرب حظه في أماكن أخرى. ولم تحال ان تنبئ عن عزمه. ولم تتردد لحظة من السفر معه الى أركان العالم. نيجيريا في البداية، ثم المكسيك ثم البرازيل وبعدما تكساس ومن كل موقع كانت تقبل على عمل اقصى ما يمكن تعلمه عن تاريخ البلد وحضارته واللغة وعادات السكان والفنون والاوضاع الاقتصادية والسياسية.

وقد تزوجا من عملهما الجامعي في الوطن ليجرب حظه في أماكن أخرى. ولم تحال ان تنبئ عن عزمه. ولم تتردد لحظة من السفر معه الى أركان العالم. نيجيريا في البداية، ثم المكسيك ثم البرازيل وبعدما تكساس ومن كل موقع كانت تقبل على عمل اقصى ما يمكن تعلمه عن تاريخ البلد وحضارته واللغة وعادات السكان والفنون والاوضاع الاقتصادية والسياسية.

وقد تزوجا من عملهما الجامعي في الوطن ليجرب حظه في أماكن أخرى. ولم تحال ان تنبئ عن عزمه. ولم تتردد لحظة من السفر معه الى أركان العالم. نيجيريا في البداية، ثم المكسيك ثم البرازيل وبعدما تكساس ومن كل موقع كانت تقبل على عمل اقصى ما يمكن تعلمه عن تاريخ البلد وحضارته واللغة وعادات السكان والفنون والاوضاع الاقتصادية والسياسية.

وقد تزوجا من عملهما الجامعي في الوطن ليجرب حظه في أماكن أخرى. ولم تحال ان تنبئ عن عزمه. ولم تتردد لحظة من السفر معه الى أركان العالم. نيجيريا في البداية، ثم المكسيك ثم البرازيل وبعدما تكساس ومن كل موقع كانت تقبل على عمل اقصى ما يمكن تعلمه عن تاريخ البلد وحضارته واللغة وعادات السكان والفنون والاوضاع الاقتصادية والسياسية.

وقد تزوجا من عملهما الجامعي في الوطن ليجرب حظه في أماكن أخرى. ولم تحال ان تنبئ عن عزمه. ولم تتردد لحظة من السفر معه الى أركان العالم. نيجيريا في البداية، ثم المكسيك ثم البرازيل وبعدما تكساس ومن كل موقع كانت تقبل على عمل اقصى ما يمكن تعلمه عن تاريخ البلد وحضارته واللغة وعادات السكان والفنون والاوضاع الاقتصادية والسياسية.

وقد تزوجا من عملهما الجامعي في الوطن ليجرب حظه في أماكن أخرى. ولم تحال ان تنبئ عن عزمه. ولم تتردد لحظة من السفر معه الى أركان العالم. نيجيريا في البداية، ثم المكسيك ثم البرازيل وبعدما تكساس ومن كل موقع كانت تقبل على عمل اقصى ما يمكن تعلمه عن تاريخ البلد وحضارته واللغة وعادات السكان والفنون والاوضاع الاقتصادية والسياسية.

وقد تزوجا من عملهما الجامعي في الوطن ليجرب حظه في أماكن أخرى. ولم تحال ان تنبئ عن عزمه. ولم تتردد لحظة من السفر معه الى أركان العالم. نيجيريا في البداية، ثم المكسيك ثم البرازيل وبعدما تكساس ومن كل موقع كانت تقبل على عمل اقصى ما يمكن تعلمه عن تاريخ البلد وحضارته واللغة وعادات السكان والفنون والاوضاع الاقتصادية والسياسية.

وقد تزوجا من عملهما الجامعي في الوطن ليجرب حظه في أماكن أخرى. ولم تحال ان تنبئ عن عزمه. ولم تتردد لحظة من السفر معه الى أركان العالم. نيجيريا في البداية، ثم المكسيك ثم البرازيل وبعدما تكساس ومن كل موقع كانت تقبل على عمل اقصى ما يمكن تعلمه عن تاريخ البلد وحضارته واللغة وعادات السكان والفنون والاوضاع الاقتصادية والسياسية.

وقد تزوجا من عملهما الجامعي في الوطن ليجرب حظه في أماكن أخرى. ولم تحال ان تنبئ عن عزمه. ولم تتردد لحظة من السفر معه الى أركان العالم. نيجيريا في البداية، ثم المكسيك ثم البرازيل وبعدما تكساس ومن كل موقع كانت تقبل على عمل اقصى ما يمكن تعلمه عن تاريخ البلد وحضارته واللغة وعادات السكان والفنون والاوضاع الاقتصادية والسياسية.

وقد تزوجا من عملهما الجامعي في الوطن ليجرب حظه في أماكن أخرى. ولم تحال ان تنبئ عن عزمه. ولم تتردد لحظة من السفر معه الى أركان العالم. نيجيريا في البداية، ثم المكسيك ثم البرازيل وبعدما تكساس ومن كل موقع كانت تقبل على عمل اقصى ما يمكن تعلمه عن تاريخ البلد وحضارته واللغة وعادات السكان والفنون والاوضاع الاقتصادية والسياسية.

وقد تزوجا من عملهما الجامعي في الوطن ليجرب حظه في أماكن أخرى. ولم تحال ان تنبئ عن عزمه. ولم تتردد لحظة من السفر معه الى أركان العالم. نيجيريا في البداية، ثم المكسيك ثم البرازيل وبعدما تكساس ومن كل موقع كانت تقبل على عمل اقصى ما يمكن تعلمه عن تاريخ البلد وحضارته واللغة وعادات السكان والفنون والاوضاع الاقتصادية والسياسية.

وقد تزوجا من عملهما الجامعي في الوطن ليجرب حظه في أماكن أخرى. ولم تحال ان تنبئ عن عزمه. ولم تتردد لحظة من السفر معه الى أركان العالم. نيجيريا في البداية، ثم المكسيك ثم البرازيل وبعدما تكساس ومن كل موقع كانت تقبل على عمل اقصى ما يمكن تعلمه عن تاريخ البلد وحضارته واللغة وعادات السكان والفنون والاوضاع الاقتصادية والسياسية.

وقد تزوجا من عملهما الجامعي في الوطن ليجرب حظه في أماكن أخرى. ولم تحال ان تنبئ عن عزمه. ولم تتردد لحظة من السفر معه الى أركان العالم. نيجيريا في البداية، ثم المكسيك ثم البرازيل وبعدما تكساس ومن كل موقع كانت تقبل على عمل اقصى ما يمكن تعلمه عن تاريخ البلد وحضارته واللغة وعادات السكان والفنون والاوضاع الاقتصادية والسياسية.

وقد تزوجا من عملهما الجامعي في الوطن ليجرب حظه في أماكن أخرى. ولم تحال ان تنبئ عن عزمه. ولم تتردد لحظة من السفر معه الى أركان العالم. نيجيريا في البداية، ثم المكسيك ثم البرازيل وبعدما تكساس ومن كل موقع كانت تقبل على عمل اقصى ما يمكن تعلمه عن تاريخ البلد وحضارته واللغة وعادات السكان والفنون والاوضاع الاقتصادية والسياسية.

وقد تزوجا من عملهما الجامعي في الوطن ليجرب حظه في أماكن أخرى. ولم تحال ان تنبئ عن عزمه. ولم تتردد لحظة من السفر معه الى أركان العالم. نيجيريا في البداية، ثم المكسيك ثم البرازيل وبعدما تكساس ومن كل موقع كانت تقبل على عمل اقصى ما يمكن تعلمه عن تاريخ البلد وحضارته واللغة وعادات السكان والفنون والاوضاع الاقتصادية والسياسية.

وقد تزوجا من عملهما الجامعي في الوطن ليجرب حظه في أماكن أخرى. ولم تحال ان تنبئ عن عزمه. ولم تتردد لحظة من السفر معه الى أركان العالم. نيجيريا في البداية، ثم المكسيك ثم البرازيل وبعدما تكساس ومن كل موقع كانت تقبل على عمل اقصى ما يمكن تعلمه عن تاريخ البلد وحضارته واللغة وعادات السكان والفنون والاوضاع الاقتصادية والسياسية.

وقد تزوجا من عملهما الجامعي في الوطن ليجرب حظه في أماكن أخرى. ولم تحال ان تنبئ عن عزمه. ولم تتردد لحظة من السفر معه الى أركان العالم. نيجيريا في البداية، ثم المكسيك ثم البرازيل وبعدما تكساس ومن كل موقع كانت تقبل على عمل اقصى ما يمكن تعلمه عن تاريخ البلد وحضارته واللغة وعادات السكان والفنون والاوضاع الاقتصادية والسياسية.

وقد تزوجا من عملهما الجامعي في الوطن ليجرب حظه في أماكن أخرى. ولم تحال ان تنبئ عن عزمه. ولم تتردد لحظة من السفر معه الى أركان العالم. نيجيريا في البداية، ثم المكسيك ثم البرازيل وبعدما تكساس ومن كل موقع كانت تقبل على عمل اقصى ما يمكن تعلمه عن تاريخ البلد وحضارته واللغة وعادات السكان والفنون والاوضاع الاقتصادية والسياسية.

وقد تزوجا من عملهما الجامعي في الوطن ليجرب حظه في أماكن أخرى. ولم تحال ان تنبئ عن عزمه. ولم تتردد لحظة من السفر معه الى أركان العالم. نيجيريا في البداية، ثم المكسيك ثم البرازيل وبعدما تكساس ومن كل موقع كانت تقبل على عمل اقصى ما يمكن تعلمه عن تاريخ البلد وحضارته واللغة وعادات السكان والفنون والاوضاع الاقتصادية والسياسية.

وقد تزوجا من عملهما الجامعي في الوطن ليجرب حظه في أماكن أخرى. ولم تحال ان تنبئ عن عزمه. ولم تتردد لحظة من السفر معه الى أركان العالم. نيجيريا في البداية، ثم المكسيك ثم البرازيل وبعدما تكساس ومن كل موقع كانت تقبل على عمل اقصى ما يمكن تعلمه عن تاريخ البلد وحضارته واللغة وعادات السكان والفنون والاوضاع الاقتصادية والسياسية.

وقد تزوجا من عملهما الجامعي في الوطن ليجرب حظه في أماكن أخرى. ولم تحال ان تنبئ عن عزمه. ولم تتردد لحظة من السفر معه الى أركان العالم. نيجيريا في البداية، ثم المكسيك ثم البرازيل وبعدما تكساس ومن كل موقع كانت تقبل على عمل اقصى ما يمكن تعلمه عن تاريخ البلد وحضارته واللغة وعادات السكان والفنون والاوضاع الاقتصادية والسياسية.

المرأة حول العالم

لكتاب كانت هي الصيغة التي اشعلت فيه حب الحياة والحمام للعمل في تلك الفترة.

والزوجة مقتنعة بان مرض زوجها قد ساهم مساهمة فعالة في نجاحه لان جزءا كبيرا من مادة الكتاب العلمية يعتمد على معادلات رياضية معقدة للغاية. ولولا تفوقه الكامل للبحث، نظرا لقصوره البدني، وعدم قدرته على المشاركة في الحياة المنزلية ورعاية الأولاد، لما استطاع ان يفرغ ذهنه تماما والرياضيات، وهو اختيار نادرا ما يحصل عليه اي عالم آخر يعيش حياة عادية بين صخب الأولاد والزيارات والواجبات المنزلية.

الكلمة الاخيرة التي تقولها هذه الزوجة انها سعيدة لسعادة زوجها. ولكن سعادتها الكبرى هي انها استطاعت رغم كل شيء ان تكون استمرارية لنفسها ولزوجها والأولاد كما ترميها متعاطفة وتفرح بان الزوج استطاع ان يعيش وان ينتج في بيته مع اولاده وزوجته.

لكن يحصل زوجي على التكريم والتألق. وقد شهدت بداية هذا العام ايضا حصول الاستاذ العالم على درجة شريفة من جامعة كامبريدج ووسام ملكي اعترافا بساهمته في مجال البحث العلمي.

انجب الزوجان ثلاثة اولاد، اكبرهم، حاليا في الثانية والعشرين واصغرهم في العاشرة. وعلى الرغم من تقاعدها في خدمة اسرتها تعترف الزوجة بان القدر المتحد مهتم علوات الطريق في أكثر من أزمة. ففي عام ١٩٨٥ وبعد نوبة قلبية من المرض، خرج الزوج من المستشفى وهو في حالة سيئة من الاعيان والياس لا تسمح له باستمرار البحث والعمل فوجهته وصلة الكمبيوتر، هدية من إحدى الهيئات الأمريكية. واكتشف البروفيسور انه يمكن تشغيل الكمبيوتر بحركة بسيطة من يده، ولعل غيطة الكمبيوتر والدراك ما عليه ان يتعلم كيف يشغل الكمبيوتر. وبأن تشغيل الكمبيوتر يرتبط باستكمال حالة البحث.

قبل أربع سنوات اصيب بنوبة حادة من التهاب الرئوي كادت ان تودي بحياته. وكان عليها ان تتخذ قرارا عاجلا بان تجري له جراحة لاستئصال جزء من القصبة الهوائية لانقاذ حياته. وهي تعلم ان الجراحة قد تقهده القدرة على النطق. وامضت فترة عصيبة من التردد والصراع الداخلي قبل ان تقرر بالموافقة وهي لا تعلم ماذا يخفي له المستقبل لها وله.

الجدير بالذكر انها طوال سنوات الزواج اصررت على رعاية زوجها بدني معونة من احد. وعندما انجب اولادها التلقت استمرت في رعايته ورعايته وحدها. وحتى في فترات اشتداد المرض لم ترص بنقله الى المستشفى لفترات مطولة لأنها كانت تعلم ان استمراره في البحث والعمل لا يمكن ان يتم الا بوجوده في بيته وفي بيئته الطبيعية. ثم جاءت النجدة عندما حصل البروفيسور هوكينغ على منحة تفرغ من الولايات المتحدة قدرها خمسون ألف جنيه لكي يتعاون على انجاز كتابه الذي اصبح فيما بعد واحدا من أكثر الكتب رواجاً في العالم.

حاليا تستعد الزوجة الوفية لقيادة حملة دعائية لصالح الرضى الذين يعانون من حالة زوجها والحالات المشابهة لأنها تعلم علم اليقين ان زوجها لولا صموده الى مصاف الشهرة بسبب نجته العلمية، لاضى حياته في عزلة نفسية وبدنية قاسية، ومعنى ذلك ان عددا كبيرا من الرضى الذين يشعرون بهاء بسبب العزلة التي يفرضها المرض، وتقول الزوجة المخلصه انها غير اسفة لان هويتها كإنسان قد ذابت ذوباناً في هوية زوجها كعالم مشهور. وتقول: عندما تزوجت كنت اعلم انني مطالبة بان اضحي بكل شيء في سبيل مرافقته على طريق النجاح. ولأن موهبته هي الاغنى فمن الديهي انها حصلت على أولوية الاهتمام. وليس معنى هذا انني لم اجرب لحظات من الشك والاحباط والشعور في تلك السنوات الاولى انني ارضيت نفسي دور الخادم

وبينما، فهي في تلك اللحظة تحاول ان تتخصص شخصيتك املا في الوصول الى الحقيقة.

والطريف ان مدارس رياض الأطفال الصديق ادخلت على برامج اللعب التي يمارسها الصغار لعبة الازياء والتكديرة. وبهذا الأسلوب يمكن للطفل يرتدي كل منها زيا مختلفا عن ذي الاخر ان يتعلم كيفية التعامل مع روبردي آخر ذي صراف التذاكر في الصافه، او البائع في محل تجاري. وبالإضافة الى ذلك فهما يتعلمان بأسلوب غير مباشر التفاعلات الاجتماعية التي تمهد للسلك الاجتماعي العام فيه.

عندما تقريرين التخلض من بعض الثياب والحل القديمة لا تلقى بها في صندوق الثيابات، قدمها لمطالعت لكي تلعب بها كما يحلو لها. فانت بذلك تمنحها فرصة لاكتساب هذه الصفات: الاستقلال، الإدراك الاجتماعي، التعاون، الخيال، وقد

عندما تضع ثوبك وحدا فحيه تمنح نفسها فرصة للتفكير في الفرق بينك

عندما تضع ثوبك وحدا فحيه تمنح نفسها فرصة للتفكير في الفرق بينك

عندما تضع ثوبك وحدا فحيه تمنح نفسها فرصة للتفكير في الفرق بينك

عندما تضع ثوبك وحدا فحيه تمنح نفسها فرصة للتفكير في الفرق بينك

عندما تضع ثوبك وحدا فحيه تمنح نفسها فرصة للتفكير في الفرق بينك

عندما تضع ثوبك وحدا فحيه تمنح نفسها فرصة للتفكير في الفرق بينك

عندما تضع ثوبك وحدا فحيه تمنح نفسها فرصة للتفكير في الفرق بينك

عندما تضع ثوبك وحدا فحيه تمنح نفسها فرصة للتفكير في الفرق بينك

عندما تضع ثوبك وحدا فحيه تمنح نفسها فرصة للتفكير في الفرق بينك

عندما تضع ثوبك وحدا فحيه تمنح نفسها فرصة للتفكير في الفرق بينك

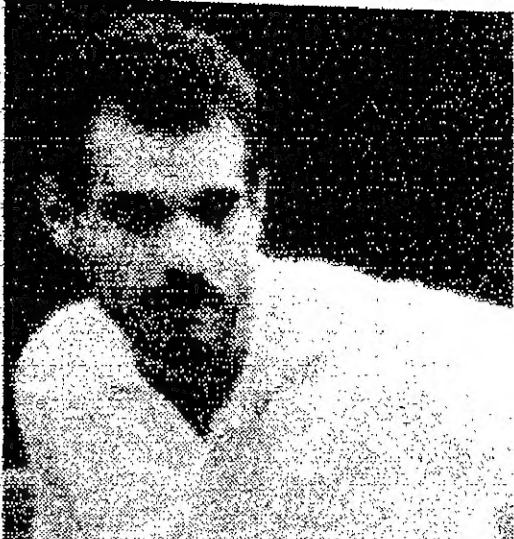
عندما تضع ثوبك وحدا فحيه تمنح نفسها فرصة للتفكير في الفرق بينك

عندما تضع ثوبك وحدا فحيه تمنح نفسها فرصة للتفكير في الفرق بينك

عندما تضع ثوبك وحدا فحيه تمنح

من أوراق نجم

حلمي زاهد: «صائد البطولات»



جدة - مكتب الشرق الأوسط - من عبد اللطيف ابوعلامه

بدأت ممارسة لعبة كرة الطاولة بنادي الاتحاد بجدة عام ١٩٦٨م. وقد كان وجود أخوتي الكبار - إبراهيم ووجدي وفريد - بالنادي حافزا لي لممارسة اللعبة. كما كان للشخصية الكبيرة الذي وجدته من استاذي فؤاد أكبر المشرف على اللعبة بالنادي مشجعا لاضاءة في داخلي شغفة باللعبة وتحقق بطولة المملكة. وعندما تحقق هذا الحلم عام ١٩٧٣م، راودني حلم البطولة الخارجية الذي تحقق في البحرين عام ١٩٧٦م. في أول بطولة خليجية، والتي كانت نقطة تحول كبيرة في حياتي الرياضية دفعني بقوة للتدريب بجدة وممارسة لعبة كرة الطاولة لتحقيق المزيد من البطولات التي حصلت عليها بحمد الله بمشاركة زملائي في المنتخب السعودي وفي نادي الاتحاد.

وفي المقابل وقعت عدة عوامل حالت بين وبين تحقيق حلمي الأكبر بالحصول على بطولة قارية أو عالمية. كان من أهمها أصابتي المزمنة في العادود الفقري. وقلة التدريب لانشغالي بمسئولتي العلمي.

وفيما يلي أهم إنجازاتي ومشاركاتي خلال مسيرتي الرياضية من عام ١٩٦٨م وحتى عام ١٩٨٩م.

بطولات على المستوى الفردي:

احتكرت بطولة المملكة لمدة ١٢ عام متتالية من عام ١٩٧٣م وحتى عام ١٩٨٤م ولم أشارك بعد هذا التاريخ في أي بطولة.

حققت بطولة الخليج والجزيرة العربية ثلاث مرات والتي بدأت من عام ١٩٧٧م وتوقفت عام ١٩٨٠م. وذلك في كل من البحرين - بغداد - الرياض.

حققت بطولة الدول العربية في ليبيا عام ١٩٧٨م.

حققت بطولة جامعات دول مجلس التعاون الخليجي عام ١٩٨١م - ١٩٨٢م والتي أقيمت بالدمام.

حققت المركز الثاني بمشاركة ٧٠٠ لاعب في البطولة المفتوحة بطنوكو عام ١٩٧٦م.

ضمن أفضل ١٦ لاعب في الدورة الآسيوية ببنودلهي بالهند عام ١٩٨٢م على مستوى الفردي.

في عام ١٩٧٨م وعام ١٩٨٠م حققت المركز الأول على مستوى الفرق مع المنتخب السعودي في بطولة الخليج في بغداد والرياض.

حققت المركز الأول على الفرق مع المنتخب السعودي

في بطولة الدول العربية السادسة في ليبيا عام ١٩٧٨م. حققت المركز الأول على الفرق مع المنتخب السعودي في بطولة الدول العربية السابعة في سورية عام ١٩٨٠م. حققت بطولة الفرق مع المنتخب السعودي في بطولة الدول العربية العشرة بنونس عام ١٩٨٥م. حققت الميدالية الذهبية مع المنتخب السعودي في بطولة الدول العربية في المغرب. وحلت الذهبية الوحيدة التي حققتها فرق المملكة في جميع الألعاب. حققت أول بطولة للجامعات على مستوى الفرق والفرد عام ١٩٨٠م باسم جامعة الملك عبد العزيز. حققت مع نادي الاتحاد بطولة اندية مجلس التعاون مرتين في البطولة الأولى عام ١٩٨٦م والثالثة عام ١٩٨٨م ولم أشارك في البطولة الثانية بسبب سفره للخارج.

حققت بطولة المملكة مع نادي الاتحاد على مستوى الدرجة الأولى من عام ١٩٧٧م وحتى عام ١٩٨٥م.

بطولة فرق الدوري الممتاز.

عذرا أن لم أكن دقيقا في بعض التواريخ بسبب تسجيل لها من الذاكرة. ويحضرني حاليا موقف طريف حدث لي أثناء مشاركتي في إحدى البطولات في اليابان.

وفي واحد من اللقاءات المهمة علق الحلجس المحدثي الموضوع حول طولة اللعب بقدمي اليسرى واضطرت للاستمرار في اللعب لأكمل النقطه والحجز عاقي في

اللعبة. وبالطبع خسرت النقطه. وكان موقفا طريفا جدا. وأنا أمام الجمهور أحاول التخلص من الحاجز مع استمرارني في اللعب حتى لا أخسر النقطه.

استمراري في اللعب حتى لا أخسر النقطه.

بعد أن تبادل اللكمات مع عدد من الصحافيين:

مارادونا تخلف عن الطائفة بسبب الدرجة الاولى



وإذا لم تسو مشككتي مع النادي فساعدوا لي الانجنيثيين

وأوضح القدم ديجو مارادونا أنه لاحق لدى القضاء أولئك الذين اتهموه

بتهريب المخدرات والتعامل مع رجال

المافيا.

ولدى سؤاله عما إذا كان تاجيل

سفره مرة جديدة سيؤثر أكثر وأكثر

على علاقته مع نادي نابولي أجاب

ساعرف ذلك بعد وصولي إلى هناك

لكنني اعتقد أن الجواب هو لا.

وختم مارادونا إذا لم تسو المشككة

في نابولي فلن أبقى في أوروبا وسأعود

فورا إلى الأرجنتين من دون أن أفسح

عقدي الذي يربطني بالنادي حتى

١٩٩٣. أنني أقول هذا لوضع حد

للاكاذيب التي تؤكد أنني سأنقل إلى

أولمبيك مرسيليا الفرنسي أو أنني

سأذهب إلى الأرجنتين. لقد سرب بعض

وسائل الاعلام هذا الخبر ليكسب

الشهرة من خلال خبير لا أكثر.

بوينس آيرس - أ. ف. ب. شاهد

الأرجنتينيون أول أمس الجمعة نجم

كرة القدم ديجو مارادونا في مطار

بوينس آيرس الدولي ثم فوجئوا بعودته

من حيث أتي. وحسب وكيل أعماله

جيمس كورولا فإن مارادونا رفض

السفر إلى إيطاليا لأنه لم يجد مكانا في

الدرجة الأولى.

وقد جلس مارادونا في قاعة الانتظار

بعدها تبادل اللكمات مع عدد من

الصحافيين. وأثر مغادرته المطار شرح

مدير أعماله جيمس كورولا السبب وقال

أن اللاعب قد يسافر اليوم السبت إلى

إيطاليا إذا ما وجد مكانا في الدرجة

الأولى لا يرفض تماما السفر بالدرجة

السياسية.

ورغم الاشتياك مع الصحافيين فإن

مارادونا أدلى بتصريح قال فيه «أريد أن

ناقش وضعي في إيطاليا مع الشخص

الذي يدفع لي وهو رئيس نادي نابولي.

أحرز المرتبة الأولى في لقاء موناكو الدولي للألعاب القوى: عويطة ركز على الفوز وليس على تحطيم الأرقام



عويطة في المرحلة الأخيرة من السباق

موناكو - أ. ف. ب. غلبت الإرقاد القياسية عن لقاء موناكو الدولي مساء أول أمس الجمعة على مضمار لويس الثاني وهو آخر مراحل من لقاءات الجائزة الكبرى للألعاب القوى للعام ١٩٨٩. إذ أن اللاعبين ركزوا اهتمامهم على الفوز وليس على تحطيم الأرقام ليضمنوا المركز الأول في مسابقاتهم والحصول على المكافأة المخصصة لهذا المركز.

وفي أبرز السباقات انشأ العداء العربي سعيد عويطة أحلام الأرقام القياسية العالمية في الـ ١٥٠٠ و ٣٠٠٠ و ٥٠٠٠م. ببطولة سباق الـ ٣٠٠٠م. وشجع الـ ١٨ ألف متفرج عويطة في محاولته تحطيم الرقم العالمي لهذه المسافة والسجل باسمه. ولعب العربي باسكال كسوفيه والكيني تشارلز شجويوت دور البطولة في مسابقة عويطة على تحطيم الرقم. لكن البطل العربي بقي وحده في النضج بعد الثقة الخامسة ولم يلق منافسا.

الرجال ١٠٠م

١- الجامايكي راي ستيوارت ١٣.٥١

٢- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

٣- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

٤- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

٥- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

٦- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

٧- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

٨- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

٩- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

١٠- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

١١- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

١٢- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

١٣- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

١٤- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

١٥- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

١٦- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

١٧- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

١٨- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

١٩- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

٢٠- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

٢١- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

٢٢- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

٢٣- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

٢٤- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

٢٥- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

٢٦- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

٢٧- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

٢٨- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

٢٩- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

٣٠- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

٣١- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

٣٢- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

٣٣- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

٣٤- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

٣٥- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

٣٦- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

٣٧- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

٣٨- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

٣٩- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

٤٠- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

٤١- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

٤٢- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

٤٣- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

٤٤- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

٤٥- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

٤٦- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

٤٧- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

٤٨- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

٤٩- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

٥٠- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

٥١- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

٥٢- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

٥٣- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

٥٤- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

٥٥- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

٥٦- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

٥٧- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

٥٨- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

٥٩- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

٦٠- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

٦١- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

٦٢- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

٦٣- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

٦٤- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

٦٥- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

٦٦- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

٦٧- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

٦٨- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

٦٩- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

٧٠- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

٧١- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

٧٢- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

٧٣- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

٧٤- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

٧٥- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

٧٦- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

٧٧- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

٧٨- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

٧٩- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

٨٠- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

٨١- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

٨٢- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

٨٣- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

٨٤- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

٨٥- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

٨٦- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

٨٧- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

٨٨- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

٨٩- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

٩٠- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

٩١- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

٩٢- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

٩٣- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

٩٤- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

٩٥- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

٩٦- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

٩٧- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

٩٨- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

٩٩- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

١٠٠- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

١٠١- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

١٠٢- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

١٠٣- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

١٠٤- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

١٠٥- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

١٠٦- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

١٠٧- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

١٠٨- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

١٠٩- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

١١٠- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

١١١- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

١١٢- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

١١٣- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

١١٤- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

١١٥- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

١١٦- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

١١٧- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

١١٨- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

١١٩- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

١٢٠- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

١٢١- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

١٢٢- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

١٢٣- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

١٢٤- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

١٢٥- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

١٢٦- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

١٢٧- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

١٢٨- الكيني راي ستيوارت ١٣.٥١

١٢٩- الكيني راي ستيوارت ١

